حث وزير الصحة على ضبط أسعار الأدوية وخدمات المستشفيات

الرئيس المشاط يوجه بتوفير الكهرباء والمياه للفقراء في محافظة الحديدة لتخفيف معاناتهم

النظام السعودي يرتكب جريمة جديدة بإعدام يمني بعد يوم على قتله 7 تعذيباً

تدشين اختبارات الشهادتين الأساسية والثانوية العامة وإقبال متزايد على المراكز الصيفية

الأحد 15 مايو 2022م
14 شوال 1443هـ العدد (1399)
12 صفحة 100 ريـالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

ذرائع إغلاق المطار بجوازات صنعاء تجعل المرتزقة محط سخرية:

العجري: أين «سيادتكم» عند تشكيل «مجلسكم الرئاسي» بقرار سعودي ولا دور لكم فيه

«سيادة» المنبطحين للوصاية!

صنعاء تجدد تحذيرها المتعنتين من أدوات أمريكا بنكثهم «الاتفاق الموقَّع»:

خياراتكم «تضيق»

العزي: إنهاء العدوان والحصار والاحتلال حق إنساني سننتزعه بالسلم أو بالحرب ونحذر من «الحسابات الخاطئة»

عسكريون لـ «المسيرة»: المؤشرات تؤكد عدم جدية دول العدوان في إحلال السلام

سيناريوهات ما بعد الهدنة تلخصها مقولة قائد الثورة:

سيندمون

الرئيس المشاط يدعو إلى ضبط أسعار الأدوية وخدمات المستشفيات

المسيرة : صنعاء

دعا الرئيسُ مهدي المشاط، رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، إلى ضبطِ الأسعار في عموم المستشفيات، وإيجاد آلية لضبط أسعار الأدوية والعمل على توفير مخزون دوائي استراتيجي.

جاء ذلك خلال لقائه، أمس السبت، وزيرَ الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل؛ لمناقشة سير العمل بالوزارة ومستوى الأداء في القطاع الصحي، والصعوبات التي تواجه هذا القطاع نتيجة العدوان والحصار، وكذا الاطلاع على استراتيجية القطاع الصحي 2022-2025، التي تضمنت التوجيهات الرئاسية والتوجّهات العامة.

وفي اللقاء، شدّد الرئيس المشاط على أهميّة توجّه وزارة الصحة نحو الصناعة الدوائية المحلية، بما يسهم في تحقيق الأمن الدوائي وتوفير الأدوية بجودة وأسعار منافِسة، مؤكّداً على ضرورة الاهتمام بالتعليم الطبي وإعطائه الأولويةَ لرفد القطاع الصحي بكوادرَ مؤهَّلة لتعزيز مستوى الخدمات الصحية بما يسهم في الحد من السفر إلى الخارج خَاصَّة في ظل استمرار العدوان والحصار، مشيداً بجهود وزارة الصحة والعاملين فيها.

وطالب رئيسُ المجلس السياسي، وزارةَ الصحة بالتقييم المُستمرّ لأداء المراكز والمستشفيات العامة والخَاصَّة، وتحسين مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمرضى بما يسهم في التخفيف من معاناتهم.

بعد شهرين على ارتكابه مجزرةً بحق عشرات المعتقلين من بينهم 41 معتقلاً و7 يمنيين دون محاكمات

جريمة جديدة للنظام السعودي بإعدام مواطن يمني ومعتقلَين من القطيف

المسيرة : متابعات

دفع الصمتُ الأممي والدولي تجاهَ السعوديّة إلى ارتكابها المزيدَ من الجرائم الفظيعة والوحشية بحق الشعب اليمني في الداخل والخارج.

وفي جديد تلك الجرائم، أقدمت السلطات السعوديّة على إعدام المعتقل اليمني محمد عبد الباسط المعلمي ومعتقلين سعوديّين اثنين من أبناء منطقة القطيف.

وأكّدت مصادرُ إعلامية سعوديّة، أمس السبت، قيامَ النظام السعوديّ بإعدام المواطن اليمني محمد المعلمي، ومعتقل الرأي حمد خضر العوامي ومعتقل الرأي حسين علي آل أبو عبدالله من أهالي القطيف، قبل أن يقومَ بإخفاء جثامينهم في أماكنَ مجهولة.

وتأتي هذه الجريمةُ بعد قيام النظام السعوديّ في 12 من شهر مارس الفائت على ارتكاب مجزرة بحقّ عشرات المعتقلين من بينهم 41 معتقلاً من شباب الحراك السلميّ في الأحساء والقطيف و7 يمنيين دون محاكمات، وذلك تحت ذريعة تورطهم في قضايا إرهابية، فيما ارتكب الجيش السعوديّ، أمس الأول الجمعة، جريمة مروعة بقتل عدد من المهاجرين اليمنيين بالتعذيب الوحشي وهو الأمر الذي يؤكّد أن النظام السعوديّ بات مدمناً على ارتكاب الجرائم.

قبائل مسلحة من أبين تتوافدُ إلى عدن المحتلّة وتعلن استنفارها بوجه «الانتقالي»

المسيرة : متابعات

أعلنت قبائلُ أبين استنفارَها، أمس السبت، داخلَ مدينة عدن المحتلّة، وذلك على خلفية اختطاف ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي أحد وجهاء المحافظة، في خطوة تعكس انزلاق أدوات وميليشيا تحالف العدوان نحو الصراعات المناطقية.

وقالت وسائل إعلام موالية للعدوان: إن المئات من مسلحي قبائل أبين توافدوا إلى مدينة عدن المحتلّة رداً على اقتحام منزل منتحل صفة وكيل المحافظة المرتزِق رشاد شائع واقتياده إلى جهة مجهولة من قبل ميليشيا الانتقالي.

ونددَ أبناء ووجهاء ومشايخ أبين المحتلّة بعملية اختطاف المرتزِق شائع منتحل صفة وكيل محافظة عدن، الذي لا يزال مصيره غامضاً في ظل احتجازه من قبل مسلحين في ردفان ينتمون لما يسمى الانتقالي، مطالبين بسرعة إطلاق سراحه.

وكانت ميليشيا الانتقالي في عدن قد اقتحمت منزل المرتزِق شائع، أمس الأول، وسلمته لمسلحين من أبناء ردفان لحج، على خلفية مقتل أحد أبنائهم في المدينة بالتزامن مع إصدار بيان للأمن يتهم المرتزِق شائع بالوقوف وراء الجريمة، بحجّة أن موكبه مر خلال عملية إطلاق النار، فيما ألمحت أسرة المرتزِق شائع إلى أن دوافع مناطقية وراء عملية الاختطاف.

وفي ذات السياق، قالت مصادر إعلامية، أمس السبت: إن ما يسمى إدارة أمن عدن رضخت لخاطفي المرتزِق رشاد شايع الذي تم نقله إلى منطقة ردفان في محافظة لحج المحتلّة.

وبحسب المصادر، فقد تسلمت ما تسمى «إدارة أمن عدن» الجندي «صبري محمد اليزيدي» الذي يعمل مرافقاً لدى المرتزِق شايع؛ وذلك تنفيذاً لمطالب الخاطفين الذين رفضوا الإفراج عن المرتزِق شايع حتى يتم تسليم الشاب صبري المتهم بواقعة قتل سالم الردفاني.

الاحتلال الإماراتي يزيلُ هيمنة «الإصلاح» على شبوة نهائيًّا والأخير يرد بتفجير أنابيب النفط

المسيرة : متابعات

فقد حزبُ «الإصلاح» في شبوةَ آخرَ أوراقه وهيمنته على المقرات والمؤسّسات بحكومة المرتزِقة بالمحافظة الغنية بالثروات النفطية والغازية، حَيثُ أصدر المرتزِقُ المعيَّنُ من قبل الاحتلال الإماراتي كمحافظ لشبوة، أمس السبت، سلسلة قرارات تعيين استهدفت منتحلي صفات مدراء شركة النفط ومصلحة الضرائب، إضافة إلى مؤسّسة المياه والهيئة العامة للاستثمار، التابعة لحكومة المرتزِقة، وهي من المؤسّسات الإيرادية الهامة في شبوة والواقعة تحت سيطرة جماعة «الإصلاح».

وأكّدت مصادر مطلعة أن قرارات «المحافظ» المرتزِق عوض بن الوزير عملت على إقصاء المدراء السابقين المحسوبين على حزب «الإصلاح»، واستهدفت تغيير كافة مدراء العموم في المحافظة التي ظلت وظائفها حكراً على جماعة «الإخوان» منذ العام 2019.

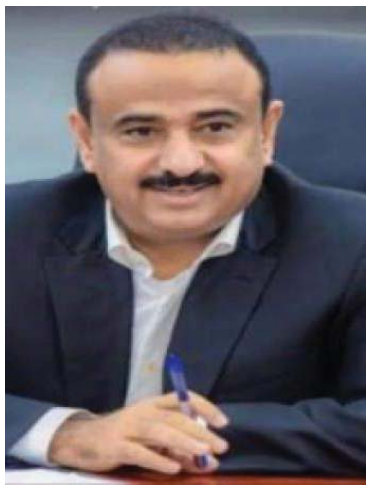

وعلى وقع هذه القرارات، نفذ مسلحون موالون لحزب «الإصلاح» في شبوة، أمس السبت، سلسلة انفجارات هزت المحافظة المحتلّة استهدفت أنبوباً نفطياً هو الثاني من نوعه خلال أسبوعين.

وأشَارَت مصادر محلية، أمس إلى أن مسلحين يعتقد انتماؤهم إلى جماعة «الإخوان» فجّروا بعبوة ناسفة أنبوب نقل النفط في منطقة شاقة بمديرية ميفعة شرقي شبوة، حَيثُ تصاعدت ألسنة اللهب من موقع التفجير.

وبيّنت المصادر أن التفجيرَ جاء بعد ساعات من إطاحة منتحل صفة محافظ شبوة الموالي للاحتلال الإماراتي بمدير مديرية ميفعة ومدراء مكاتب النفط والضرائب والاستثمار والمياه في المحافظة المحسوبين على حزب «الإصلاح» والمعيَّنين من المرتزِق ابن عديو، الأمر الذي يُنذِرُ بإغراق المحافظة النفطية بالفوضى مستقبلاً.

مسؤولٍ مرتزق يتهم قيادياً «إصلاحياً» متطرفاً بالوقوف وراء إحراق سيارته في ظل استمرار صراعات المرتزِقة

المسيرة : متابعات

اتهم منتحلُ صفة مدير عام الثقافة في مناطق تعز المحتلّة، عبد الخالق سيف، قيادياً في حزب «الإصلاح» وعدداً من المتطرفين التابعين له بالوقوف وراء إحراق سيارته.

وَأَضَافَ سيف في منشور على صفحته بالفيس بوك: «للتذكير فقط وأنا أشاهد احتراق سيارتي بعد صلاة الفجر بفعل التحريض المخيف من البرلماني الإخواني عبدالله أحمد العديني، كيف لي أن أقول إنه طرح رأيه ووجهة نظره من على المنبر فقط؛ لأَنَّ الرأي صار فتوى!! «.

وأوضح في منشوره أن من قام بإحراق سيارته أمام منزله في مناطق تعز المحتلّة هو أحد الشباب المقربين من القيادي «الإصلاحي» المرتزِق عبدالله العديني، وأن الجريمة ناتجة عن التحريض ضده.

يُشارُ إلى أن الصراعات البينية بين أدوات العدوان والاحتلال على أشَدِّها في ظل صراع النفوذ بين أدوات الاحتلال.

أدوات الاحتلال الإماراتي تهدّد بطرد «رئاسي الارتزاق» من المحافظات الجنوبية المحتلّة

المسيرة : متابعات

اتسعت رقعةُ الخلافات بين أدوات الاحتلال الإماراتي السعوديّ في المحافظات الجنوبية المحتلّة، الأمر الذي يهدّدُ بوجود ما يسمى «المجلس الرئاسي» المشكَّل من قبل الرياض في تلك المحافظات.

وأعلن ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس السبت، عبرَ ناطقه في عدن، أن ما يسمى «الرئاسي» لم يلتزمْ على ما تم الاتّفاق عليه في ما يسمى مؤتمر الرياض بنسخته الثانية، لافتاً إلى أن المرتزِق العليمي يخطط لاستئصال ما يسمى القوات الجنوبية، في إشارةٍ واضحة لتمكين قوات الخائن طارق عفاش كبديلة عن ميليشيا الانتقالي، وتسليمها معظم المواقع الاستراتيجية في المحافظات والمناطق الجنوبية المحتلّة.

وأشَارَ «الانتقالي» إلى أنه لن يسمح بتمرير مخطّط «الرئاسي» وسيعمل على طرد كُلّ من يحاول إقصائه في مدينة عدن، وكافة المحافظات الجنوبية المحتلّة.

وتأتي هذه التهديداتُ، تزامناً مع ترتيبات ما يسمى المجلس الرئاسي بنقل مقر إقامته من محافظة عدن إلى محافظة حضرموت، في ظل تصاعُدِ الخلاف والتوتر وفشله في عقد اجتماعاته بمدينة عدن المحتلّة، وفي ظل تصاعد صراعات المرتزِقة.

ذرائع إغلاق مطار صنعاء تجعل المرتزقة محط سخرية:

«سيادة» تحت الوصاية الخارجية؟!

المسيرة : خاص

سَخِرَ مسؤولون في صنعاء من الذرائع التي يختلقُها تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته؛ لتبرير إغلاق مطار صنعاء الدولي ومنع تسيير الرحلات الجوية المتفق عليها ضمن الهُدنة.

وقال عضو الوفد الوطني، عبد الملك العجري: إن مزاعم مرتزِقة العدوان بأن «الجوازات الصادرة عن صنعاء تؤثر على المركز القانوني لحكومتهم أمر مضحك»؛ لأنَّه «لا يوجد مواطن يمني واحد كان له دور في اختيار المرتزِق العليمي رئيسًا للمرتزِقة».

وكان تحالُف العدوان دفع بحكومة المرتزِقة للتغطية على رفضه للسماح بتسيير الرحلات الجوية التجارية من وإلى مطار صنعاء الدولي بحسب اتّفاق الهُدنة، من خلال افتعال اشتراطات تعسفية حول جوازات السفر.

وأشَارَ العجري إلى أنه كان الأولى بالمرتزِقة الخشية على «سيادتهم» المزعومة عند تشكيل ما يسمى «المجلس الرئاسي» الذي تم بقرار سعوديّ لم يكن للمرتزِقة أي دور فيه.

وأضاف: «لم يحصل في التأريخ أن دولةً تعيِّنُ رئيسًا لدولة مستقلة أُخرى»، في إشارة إلى تعيين المرتزِق العليمي بدلاً عن الفارّ هادي من قبل السعوديّة.

وجاءت محاولة المرتزِقة لتبرير منع الرحلات الجوية في إطار تعنت تحالف العدوان ورفضه المتعمد لتنفيذ التزاماته في الهُدنة وإفراغها من مضمونها، فمن المعلوم أن حكومة المرتزِقة لا قرار لها حتى فيما يتعلق بالمطارات الواقعة في المناطق المحتلّة، فضلا عن مطار صنعاء، كما أنها لم تكن طرفًا في اتّفاق الهُدنة.

وفي السياق ذاته، سخر نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، من مبرّرات إعاقة الرحلات الجوية المتفق عليها، مُشيراً إلى أن ذريعة «السيادة» التي يتحدث عنها المرتزِقة تمثل فضيحة لهم؛ لأنَّه «تم تعيينُهم خارجَ اليمن من قبل دول تقصف وتحاصر اليمنيين وتحتل أرضهم ومياههم بدون رأي الشعب، ويتحكم فيهم ضابط إماراتي برتبة ملازم».

وانقضت ثلاثةُ أرباع فترة هُدنة الشهرين، بدون تسيير أية رحلة جوية تجارية من أو إلى مطار صنعاء الدولي، الأمر الذي يحكم على الاتّفاق بالفشل، خُصُوصاً وأن تحالف العدوان قد رفض أَيْضاً تنفيذ بقية التزاماته واستمر باحتجاز سفن المشتقات النفطية وارتكاب الخروقات العسكرية في الميدان، في ظل تواطؤ فاضح من جانب الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن.

وتؤكّد صنعاء على أن الاتّفاق واضح وغير قابل للتجزئة أو التأويل، وأن محاولات اختلاق مبرّرات وشروط تعسفية، لا تعني سوى رغبة تحالف العدوان في إفشال الهُدنة والانقلاب عليها.

العزي: إنهاء العدوان والحصار والاحتلال حق إنساني سننتزعه بالسلم أو بالحرب

المسيرة : خاص

جَدَّدَت صنعاءُ التأكيدَ على استحالة التنازل عن الحقوق المشروعة للشعب اليمني والتي يحاولُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ استخدامَها كأوراق للمساومة والضغط والابتزاز، مؤكّدة على أن هذه الحقوق ستُنتزعُ بالسلم أو بالحرب.

وقال نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي: إن «إنهاء الحصار والعدوان والاحتلال هي حقوق طبيعية وإنسانية وقانونية لكل يمني ويمنية وليست منحةً أو مكرُمَةً من أحد».

ويأتي ذلك في إطار تمسك تحالف العدوان باستخدام المِلف الإنساني كورقة تفاوض وضغط، حَيثُ يسعى لمقايضة حق السفر من وإلى مطار صنعاء وحق الوصول إلى ميناء الحديدة، بمكاسبَ عسكرية وسياسية تكرس استمرار العدوان والحصار والاحتلال.

وكانت القيادةُ الثورية والسياسية قد أعلنت أكثر من مرة أن الطريقَ الوحيدَ للسلام الحقيقي يبدأُ بوقف العدوان ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال، وهي المعادلةُ التي يحاول تحالف العدوان الالتفاف عليها لإطالة أمد الحرب والمعاناة ولإبقاء البلد تحت الوصاية.

وَأَضَافَ العزي: «واجبُنا هو انتزاعُ حقنا بالسلم أو بالحرب، اليوم أو بعد ١٠٠ سنة، بالتراضي أو بالغصب سننتزعُه من عين العاصي وأذان كُلِّ مرتزِق تشرب التراب»، في رسالة واضحة تفيد بأن الخيارات العسكرية جاهزة استمر تحالف العدوان بالتعنت.

ويحاولُ تحالُفُ العدوان تصويرَ السماح لبعضِ سفن الوقود بالوصول إلى ميناء الحديدة بعد احتجازها لفترات، كمكرمة و«تنازل»، في حين أنه حَقٌّ إنسانيٌّ مشروعٌ يُفترَضُ ألا يتم تسييسُه أصلاً، وهو الأمر الذي يثيرُ التساؤلَ أَيْضاً حول مواقف الأمم المتحدة التي تتواطأ بشكلٍ فاضح مع تحالف العدوان وتسعى لتكريس رواياته ودعاياته التي تحاولُ تبريرَ تجويع وحصار الشعب اليمني.

حذّر من عواقب الاعتماد على الحسابات الخاطئة

الحوثي: أية حماقات جديدة يرتكبها تحالف العدوان سيكون مصيرها الفشل

المسيرة : خاص

جَدَّدَت صنعاءُ تحذيرَ تحالُفِ العدوان الأمريكي السعوديّ من مغبَّةِ سوء تقدير الموقف الوطني من السلام، والتعويل على المرتزِقة لتحقيق مكاسبَ وتغيير موازين المعركة، مؤكّدة أن الفشلَ كان ولا زال النتيجةَ الحتميةَ لهذا السلوك.

وقال عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، مخاطباً تحالف العدوان: «الحساباتُ الخاطئةُ لم تصل بكم إلى الانتصار ضد الشعب اليمني، وأية حماقة نتيجة لحسابات جديدة سيكون مصيرها الفشل».

ويأتي هذا التحذير مع بروز دلائل توجّه تحالف العدوان نحو التصعيد، في الوقت الذي يحاول فيه أن يستخدم اتّفاق الهُدنة كغطاء ووسيلة لكسب الوقت وترتيب الصفوف بمساعدة وتواطؤ من جانب الأمم المتحدة.

وكانت القيادة الثورية والسياسية والعسكرية قد حذرت تحالف العدوان في أكثرَ من مناسبة من عواقب تفويت فرص السلام الفعلي وسلوك طريق المراوغة، مؤكّدة أن دولَ العدوان «ستندمُ» وستواجِهُ مفاجآتٍ صادمةً في حالة استمرارها بالتعنت.

وكانت صنعاء قد حذرت تحالف العدوان أَيْضاً من سوء تقدير حرصها على السلام، وهو أمر سبق لتحالف العدوان أن جرّبه ليصطدمَ بعجزه عن تغيير موازين المعركة وَأَيْضاً بتعاظم قدرات صنعاء.

وحذّر الحوثي تحالفَ العدوان من المراهنة على المرتزِقة، في إشارة إلى محاولة دول العدوان ترتيب صفوف أدواتها المحلية من خلال تشكيل ما يسمى «المجلس الرئاسي» مستغلة فترة الهُدنة.

وكان عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، قد حذر دول العدوان قبلَ أَيَّام من عواقب المراوغة، مؤكّداً أن «صبرَ صنعاءَ لن يطولَ».

وقال القحوم في حديث لموقع «العهد» الإخباري: إن «هناك ترتيباتٍ وتحَرّكاتٍ من قبل السعوديّة والإمارات وكذلك من قبل الأمريكيين في البحر الأحمر بشكل واضح ومعلَن»، مُشيراً إلى أن هذه التحَرّكات مرصودةٌ وتشيرُ بوضوح إلى أن الأعداء «لديهم نوايا مبيَّتة للتصعيد».

وأضاف: «في حال استمرَّت السعوديّة في عدوانها وخرقها للهُدنة، نحن لن نظلَّ مكتوفي الأيدي، بل سندافعُ عن كرامتنا وسيادتنا، ولدينا الكثير مما نقدِّمُه للسعوديّة ردًّا على عدوانها.. هناك تطويرٌ للسلاح الاستراتيجي، ولدينا ترتيباتٌ كبيرةٌ جِدًّا، وعلى السعوديّة أن تعتبرَ من ٧ سنوات من العدوان على اليمن برًّا وبحرًا وجوًّا».

وقال إن: «على دول العدوان أن تفهمَ أنّ الاستمرارَ في العدوان وفي التآمر على اليمن، لن يفيدَها ولن يجلبَ لها إلّا الخيبة.. ولذلك عليها أن ترفعَ يدُها عن اليمن».

بن حبتور: إنجاز الامتحانات يعود إلى ثبات اليمنيين واستجابتهم لدعوة قائد الثورة في مواكبة التعليم

تدشين اختبارات الثانوية العامة في الأمانة والمحافظات

المسيرة : صنعاء

دشّن رئيسُ مجلس الوزراء، الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، أمس السبت، اختبارات الثانوية العامة بقسمَيها العلمي والأدبي للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، التي يتقدم لها ١٩١ ألفاً و٥١٠ طلاب وطالبات موزعين على ألفٍ و٣٠٠ مركز اختباري.

وخلال التدشين، قال رئيس الوزراء في تصريح إعلامي: "سعداء بهذه الزيارة التي تأتي للاطلاع على سير العملية الاختبارية التي استعدت لها وزارة التربية والتعليم بشكل جيِّد".

وأَضَافَ: "نقدِّرُ عاليًا جهد الوزير وطاقمه القيادي والإداري الذين يعملوا بجد واجتهاد بالتعاون مع السلطة المحلي في أمانة العاصمة والمحافظات وفي ظلِّ ظروفٍ صعبةٍ لإنجاز هذه المهمة الوطنية التي تابعنا الجهد المبذول للوصول إليها أولاً بأول".

وعبّر الدكتور بن حبتور، عن أمنياته لجميع الطلاب والطالبات في تحقيق نتائج عالية في هذه الاختبارات رغم ظروف العدوان والحصار وآثارهما على الشعب اليمني، مشيداً بهذا الخصوص بالروح العالية للأهالي والطلاب والطالبات والمسؤولين للانخراط بالعملية التعليمية والوصول بها إلى هذه المحطة التي يتم تدشين اليوم فيها وللعام الثامن على التوالي اختبارات الشهادة العامة الأَسَاسية والثانوية.

وقال: "إن هذا الإنجاز الكبير يعود إلى ثبات موقف اليمنيين واستجابتهم لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي واكب العملية التعليمية أولاً بأول ولم يكتفِ بإشرافه على جبهات القتال، بل وكان جزءاً من اهتمامه بالتربية والتعليم".

ولفت إلى أن هذا الإشراف والمتابعة ينطلق من الأهميّة القصوى للتعليم في استنهاض طاقات المجتمع اليمني في مقاومة العدوان واستنهاض المجتمع؛ مِن أجلِ التطوير والتغيير.

من جانبه، أكّد وكيل قطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربية، النونو، أهميّةَ تضافر جهود الجميع؛ لضمان إنجاح اختبارات الثانوية العامة؛ باعتبَارها مسؤوليةً وطنية.

وأشَارَ إلى سعي الوزارة المُستمرّ لتجويدِ مخرجات العملية التعليمية من خلال تحديث وتطوير آليات العملية الاختبارية؛ كونها من أهم المعايير الدولية لقياس مستوى التحصيل العلمي للطلاب والطالبات.

ولفت الوكيل النونو إلى الجهود المبذولة لأتمتة الاختبارات ودور ذلك في تفادي الأخطاء الفنية والحد من ظاهرة الغش وتوفير الدقة والسرعة في التصحيح وتقدير ورصد الدرجات واختصار الجهد والوقت والتكلفة. وأشاد بجهود اللجان العاملة في الاختبارات وكل من يسهم في إنجاح العملية الاختبارية في ظل استمرار الظروف الاستثنائية الصعبة التي تمر بها البلاد جراء العدوان والحصار للعام الثامن على التوالي، متمنياً لأبنائه الطلاب التوفيق والنجاح.

دعت سائقي المركبات للالتزام بالضوابط المرورية:

مرور العاصمة يدشّن حملةَ ضبط السيارات غير المرقمة وغير المرسَّمة

المسيرة : نوح جلاس

أعلنت الإدارةُ العامةُ للمرور بأمانة العاصمة، استئنافَ حملة ضبط السيارات غير المرسَّمة وغير المرقَّمة ابتداءً من يوم أمس السبت، ١٣ شوال ١٤٤٣هـ الموافق ١٤ مايو ٢٠٢٢م.

ودعت شرطة المرور جميعَ الإخوة مالكي السيارات المخالفة التوجّه طوعياً إلى مراكز الترسيم والترقيم حتى لا تتعرض سياراتهم للحجز.

وخلال تدشين الحملة، أشار مديرُ مرور الأمانة، العقيد أحمد القحوم، أن الحملة ستسهم في معالجة الإشكاليات التي تسببها السيارات غير المرسَّمة وغير المرقَّمة وكذا السيارات المبلَّغ عنها؛ نظراً لما تشكِّلُه من تهديد أمني وإقلاق السكينة العامة.

وشدّد القحوم على الالتزام بقبول المبايعات الصادرة عن المعارض المرخَّصة والتي صحَّحت أوضاعها القانونية، وعدم قبول المبايعات الصادرة عن المعارض المخالفة وفق القائمة التي تم تعميمها بأسمائهم.

وكانت الإدارة العامة للمرور قد أعلنت قبل يومين، عن تنفيذ شرطة المرور حملة مرورية ميدانية مشتركة، بين وحدة الضبط المروري ومرور أمانة العاصمة، في عدد من الشوارع والتقاطعات بأمانة العاصمة صنعاء، لضبط المخالفين لنُظم وقواعد وآداب السير.

وقالت: إن الحملة تستهدف المخالفين من سائقي المركبات العاكسين لخطوط السير، حَيثُ ضبطت الحملة خلال يومين، قرابة ١٠٠ سيارة مخالفة في عدد من الشوارع والتقاطعات بأمانة العاصمة صنعاء.

وأوضحت إدارة شرطة المرور، في بيان، أن عكس الخطوط تعتبرها بعض القوانين إحدى طرق الشروع في القتل؛ لما يقوم مرتكبها متعمداً بتعريض حياته وأرواح الآخرين إلى خطر مؤكّد، ويتسبب بخسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات.

وأشَارَت إلى أنه سيتم اتِّخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، الذين تم ضبطهم، حَيثُ أن السيارات المخالفة معرّضة للاحتجاز في المرور لفترات مختلفة.

ولفتت إدارة المرور إلى استمرار الحملة لتشمل مختلف الشوارع في الأمانة للحد من حوادث السير، مبينة أنه سيتم اتِّخاذ إجراءات بحق المخالفين، ولن يفرج عنهم إلا بعد بتسديد جميع المخالفات المرورية المسجلة عليهم، وتجديد كروت الملكية، ومطابقة أرقام اللوحات مع كروت السيارات.

وأفَادت بأنه تم اكتشاف وضبط عدد من المخالفين، الذين تبين أن أرقام اللوحات الموضوعة على سياراتهم ليست أرقام اللوحات المصروفة لهم، وأنها لوحاتٌ تابعةٌ لسيارات أُخرى، وفقَ الرقم المسجَّل في كرت الملكية.

ودعت شرطة المرور مالكي وسائقي المركبات إلى الالتزام بالضوابط المرورية بما لا يعرضهم للمساءلة القانونية، مؤكّدة أنها لن تتهاونَ في اتِّخاذ الإجراءات الصارمة بحق المخالفين.

زياراتٌ مكثّفة للمحافظين والمسؤولين وتشجيع المجتمع على الالتحاق بها

توافد كبير إلى الدورات الصيفية في محافظات الجمهورية

المسيرة : متابعات

شهدت عددٌ من محافظات الجمهورية حراكاً واسعاً في الدورات الصيفية، إضافةً إلى تفقُّد المسؤولين والمحافظين لسير التعليم فيها.

واطَّلع محافظ حجّة ووكيل الوزارة ومعهما مدراءُ مكاتب التربية بالمحافظة علي القطيب والإرشاد عبدالرحمن شرويد والشباب والرياضة مراد شلي على مستوى تنفيذ البرامج والأنشطة الصيفية وإقبال الطلاب، مستمعين إلى شرح حول تفاعل الطلاب وإقبالهم على المركز والأنشطة والبرامج يتم تنفيذها.

وأكّد المحافظ الصوفي والوكيل غلاب على أهميّة استغلال الإجازة الصيفية للالتحاق بالمراكز الصيفية وتزويد النشء والشباب بالمعارف والمهارات في مختلف العلوم وتحصينهم من الثقافات المغلوطة.

وتحت شعار «علم وجهاد»، دشّنت بمديرية مجزر محافظة مأرب، أمس السبت، أنشطة المراكز الصيفية للعام ١٤٤٣هـ في إطار التزويد المعرفي والتنويري للطلاب الملتحقين بالدورات الصيفية.

وفي التدشين، أكّد مدير عام مديرية مجزر، محسن سالم غفينة، أهميّة المراكز الصيفية وأنشطتها العلمية والثقافية والرياضية وبما يعود بالنفع والفائدة على الطلاب في تعليم وحفظ القرآن الكريم وتنمية قدراتهم وتوسيع مداركهم في مختلف العلوم والمهارات.

من جانبه، حث المسؤول التنفيذي لأنصار الله بالمديرية، علي عبدالله الشريف، أولياء أمور الطلاب على الدفع بأبنائهم للمدارس الصيفية واستغلال أوقات الفراغ، مُشيراً إلى أهميّة الدورات في تحصين الشباب من الثقافات المغلوطة والحرب الناعمة.

حضر التدشين مدير أمن المديرية العقيد هادي سليمان ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي صالح محمد الشريف وعدد من المشايخ والوجهاء.

وعلى صعيد متصل، دشّن محافظ إب، عبدالواحد صلاح ووكيل وزارة التربية والتعليم، عبدالله النعمي، أمس السبت، الدورات الصيفية في مجمع الغيثي بمديرية الظهار تحت شعار» علم وجهاد».

كما تفقدا ومعهما مدير مكتب التربية بالمحافظة محمد درهم الغزالي أنشطة المراكز الصيفية في مدرستي اللواء الأخضر والرئيس الشهيد الصماد بمركز المحافظة.

واستمعوا من القائمين على الدورات الصيفية إلى شرح عن حجم الإقبال ومستوى الانضباط والتفاعل من الطلاب والطالبات.

وأشاد محافظ إب بمستوى الإقبال والجهود التي يبذلها القائمون على الدورات الصيفية والمعلمين والحرص على استفادة الطلاب منها خلال العطلة الصيفية.

في المقابل، دشّن محافظ الحديدة محمد عياش قحيم وعضو مجلس الشورى عبد الرحمن مكرم الدورات والمراكز الصيفية بالمحافظة. واطّلع قحيم ومكرم ومعهما وكيل وزارة التربية والتعليم صادق الرشا ومدير مكتب التربية بالمحافظة عمر بحر على الأنشطة والبرامج ومستوى الإقبال في مركزي الشهيد الصماد بمديرية الحوك والشهيد القائد بمديرية الحالي.

لقاءٌ موسَّعٌ بمديرية الثورة

وعُقد، أمس السبت، بصنعاء، لقاءٌ موسَّعٌ برئاسة وزير الإدارة المحلية، علي بن علي القيسي، وضَمَّ المشايخَ والعقالَ والأكاديميين والتربويين في مديرية الثورة بأمانة العاصمة دعماً وإسناداً للمدارس الصيفية.

وخلال اللقاء الذي حضره وزيرُ الدولة عبد العزيز البكير وأمين العاصمة حمود عباد، وعضو مجلس النواب محمد الطوقي ونائب وزير التعليم العالي الدكتور علي شرف الدين، أشاد وزيرُ الإدارة المحلية بالتوجيهات الحكيمة لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بفتح المراكز الصيفية والاهتمام بها، لينهلَ منها الطلابُ العلمَ والمعرفةَ، وتحصينهم من الأفكار الهدامة والمغلوطة. وحَثَّ الوزير القيسي أعضاءَ مجلسي النواب والشورى والمكاتب التنفيذية والسلطة المحلية بمديرية الثورة، وعقال الحارات على الدفع بأبنائهم للالتحاق بهذه المراكز، ليكونوا قُدوة لغيرهم، داعياً كافة فئات المجتمع إلى التحَرّك الفاعل لدعم وإسناد المراكز الصيفية والحرص على إنجاح برامجها وأنشطتها، بما يعود بالنفع والفائدة على أكبر عدد من الطلاب والطالبات. وأشَارَ وزير الإدارة المحلية إلى أن الطلاب والطالبات هم جيلُ المستقبل، ما يستوجب تنشئتهم التنشئةَ الإيمانية بما يكفَلُ تحصنهم من الأفكار الدخيلة على المجتمع.. لافتاً إلى أن قائدَ الثورة أنشأ جيلاً متسلحاً بالهُوِيَّة الإيمانية استطاع باقتدار تحقيق الانتصارات الباهرة في مختلف جبهات العزة والكرامة.

من جانبه، أشار أمين العاصمة حمود عُبَاد، إلى أن اللقاء يأتي في إطار الحرص على تحقيق المقاصد والأهداف التي دعا إليها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لإنجاح المدارس والدورات الصيفية.

وتطرق إلى الأهميّة التي تمثلها المدارس الصيفية ليحمل الطلاب روحية إيمانية ومعرفية تساهم في تحصينهم وحمايتهم من مخاطر الأفكار الهدامة والحرب الناعمة وغيرها من التحديات في ظل العدوان والحصار. وثمّن عباد اهتمامَ وزير الإدارة المحلية وكافة الوزراء والقيادات التنفيذية وكل من يسهم في إنجاح العملية الاختبارية في ظل استمرار الظروف الاستثنائية الصعبة التي تمر بها البلاد جراء العدوان والحصار للعام الثامن على التوالي، متمنياً لأبنائه الطلاب التوفيق والنجاح.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

فيما الخروقات تتواصل في الحديدة المشمولة باتّفاقين:

قوى العدوان ترتكب 103 خروقات للهُدنة الإنسانية والعسكرية وتهدّد ما تبقى منها

المسيرة : خاص

واصل تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواته الخروقات الفاضحة في عدد من المحافظات، بينها الحديدة المشمولة باتّفاقي الهُدنة الإنسانية والسويد، وهو الأمر الذي يؤكّد عدم جدية قوى العدوان في إحلال السلام.

وأوضحت مصادر عسكرية لصحيفة المسيرة أن قوى العدوان ارتكبت ١٠٣ خروقات للهُدنة الإنسانية والعسكرية، خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضحت المصادرُ أن خروقاتِ العدوان تمثلت في ٣٢ عملية تحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات: حجّة، الجوف، صعدة والضالع، مؤكّدةً أن مرتزِقة العدوان نفذوا عملية تسلل باتّجاه منطقة ليعرف في رغوان بمحافظة مأرب.

ولفتت المصادر إلى أنه تم تسجيل ١١ خرقاً بقصف مدفعي، حَيثُ استهدف مرتزِقة العدوان بقصف مدفعي مواقع الجيش واللجان الشعبيّة في روضة جهنم والدوشوش والبلق بمأرب والمزرق ومثلث عاهم حجّة.

فيما استهدف مرتزِقة العدوان بقصف مدفعي مواقع الجيش واللجان في الملاحيظ والمدافن بمحافظة صعدة.

وأشَارَت المصادر إلى تسجيل ٥٩ خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبيّة في محافظات مأرب وحجّة وصعدة والضالع.

وإلى الحديدة، أوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان أن قوى العدوان ارتكبت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٦٢ خرقاً في مناطق متفرقة من الحديدة.

وبيّن المصدر أن الخروقات شملت استحداث تحصينات قتاليه في حيس والجبلية، وغارتين لطيران تجسسي على حيس، في إصرار متكرّر على ارتكاب الخروقات الفاضحة لاتّفاق السويد واتّفاق الهُدنة الإنسانية الموقعة برعاية أممية الشهر الماضي.

حمّلوا الأمم المتحدة كاملَ المسؤولية لما يجري في اليمن وفلسطين ووضعوا مشروعَ قانون لتجريم التطبيع:

نواب الشعب يستنكرون الجريمة السعوديّة بحق المهاجرين اليمنيين ويطالبون برلمانات العالم بإدانة جرائم العدوان

المسيرة : صنعاء

أدان مجلسُ النواب، أمس السبت، الجريمةَ البشعةَ التي ارتكبتها قواتُ حرس الحدود السعوديّ بحق مواطنين يمنيين في منطقة الرقو بمديرية منبه محافظة صعدة، مستنكرين إقدامَ جيش العدوّ السعوديّ بتعذيب مواطنين يمنيين في منطقة الرقو وصعقهم بالكهرباء حتى الموت.

واستغرب نواب الشعب في جلستهم، أمس، برئاسة الشيخ يحيى الراعي، إنكار ناطق تحالف العدوان، الجريمة البشعة التي اقترفها حرس الحدود السعوديّ ضد يمنيين ومهاجرين أفارقة غير شرعيين ورمي جثثهم في منطقة الرقو الحدودية وُجدت عليها آثارُ تعذيب أدّت إلى وفاة سبعة.

واستهجن نوابُ الشعب ادّعاءَ وتضليل التحالف من أن الضحايا قُتلوا برصاص القوات اليمنية، مطالبين بإجراء تحقيق شفاف في هذه الجريمة التي تكشف مدى قبح النظام السعوديّ وتجرده من الإنسانية.

ودعا نوابُ الشعب، المنظماتِ المعنية بحقوق الإنسان إلى الاضطلاع بدورها المسؤول في متابعة وتوثيق هذه الجريمة والقيام بواجبها الإنساني والأخلاقي والقانوني في ملاحقة مرتكبيها في محكمة الجنايات الدولية.

كما استهجنوا صمت الأمم المتحدة التي تشرف على الهُدنة، إزاء الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي وخروقاته المُستمرّة للهُدنة، دون إدانتها أو اتّخاذ أية إجراءات، ما شجّع دول العدوان على ارتكاب المزيد من الجرائم وآخرها جريمة تعذيب مواطنين في منطقة الرقو حتى الموت.

وحمّل نوابُ الشعب تحالُفَ العدوان والنظام السعوديّ المسؤولية الكاملة إزاء هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ارتكبها العدوان في خرق سافر للهُدنة المعلنة، فيما حملوا الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن المسؤولية لصمتهم وعدم اتّخاذ الإجراءات اللازمة لصد الأعمال والممارسات التي تُعتبر انتهاكاً صارخاً لكافة القوانين والمعاهدات والاتّفاقيات الإنسانية.

وعبّر نواب الشعب عن استهجانهم لتضليل دول العدوان عن إطلاق عدد من الأسرى والذي هم في الأصل من العمال اليمنيين الذين يتم الزج بهم في السجون السعوديّة، منددين باستمرار جرائم قوات الكيان الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في القدس وجنين وغزة والتي كان آخرها اغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة؛ بهَدفِ إسكات الأصوات التي تكشف جرائم قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني من حرب إبادة واستهداف ممنهج للأقصى والقدس الشريف.

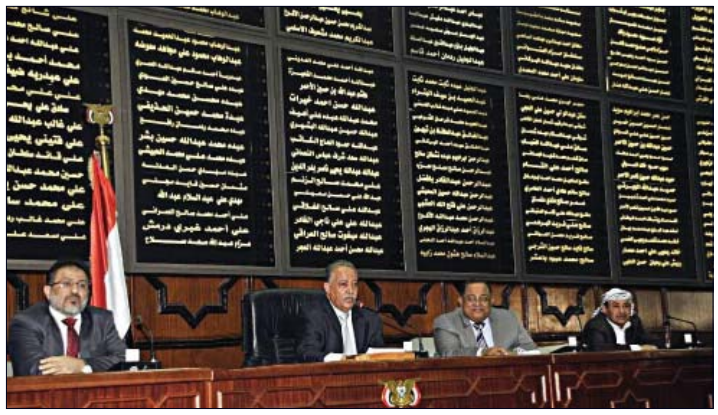

واستنكر نواب الشعب، تواري أنظمة التطبيع خلف خيانتها وبلع ألسنتها ليختفي نعيق إعلامها المتصهين والموجه فقط ضد العرب والمسلمين، فيما لم تحَرّك ساكناً تجاه جريمة الاعتداء على جثمان الصحفية شيرين أبو عاقلة، وما تعرض له المشيعين من اعتداء بالضرب والاعتقال.

وطالبوا من كافة رؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية والدولية والقائمين على الإعلام العربي، إدانة كافة الجرائم والاعتداءات والانتهاكات اليومية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وتساءل نواب الشعب: أين الدم والنخوة العربية من كُلّ ما يحدث؟، مطالبين ما تبقى من ضمير وإنسانية، للتحَرّك الجاد على كافة الأصعدة لمساندة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه حتى استعادة دولته وإقامتها على كامل التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

وفي الجلسة، تقدم عضو مجلس النواب على الزنم، بمشروع قانون يجرّم ويحظر التطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي.

في إطار استمرار التفاعل الشعبي والرسمي مع خيارات الرد والردع:

«الشورى» يرفد القوة الصاروخية وسلاح الجو بقافلة مالية قدرت بأكثر من ثلاثة ملايين ريال

المسيرة : صنعاء

في إطار التفاعل الرسمي والشعبي مع خيارات الرد والردع، سلّمت اللجنةُ المكلَّفةُ بجمع تبرعات أعضاء مجلس الشورى، أمس، مبلغَ ثلاثة ملايين و٥١٠ آلاف ريال إلى الهيئة العامة للبريد؛ دعماً للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر.

وفي التسليم بحضور رئيس اللجنة المجتمعية لتفعيل دور أعضاء المجلس الدكتور محمد الدرة، وأمين عام المجلس على يحيى عبد المغني وعدد من أعضاء المجلس، أوضح نائب رئيس اللجنة المجتمعية المهندس لطف الجرموزي، أن هذا الدعم المقدم بشكل دوري من أعضاء المجلس يأتي في إطار تعزيز قدرات القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر في مواجهة العدوان.

بدوره، أشار أمين عام مجلس الشورى، إلى أن المبلغ المقدم يأتي دعماً للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر التي حقّقت نجاحات خلال السنوات الماضية، لافتاً إلى أن الدعم سيستمر من قبل أعضاء المجلس.

شريم وعرهب يدشّنان اختبارات الشهادة الثانوية العامة

المسيرة :حسين الكدس

دشّن وكيلُ أمانة العاصمة، اللواء علي شريم، ومدير عام مديرية صنعاء القديمة، العميد مهدي عرهب، أمس، اختبارات الشهادة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٢١\٢٠٢٢ م بالمديرية.

واطلع شريم وعرهب ومعهما مدير المنطقة الأمنية هندي عوفان ومدير تعليمية صنعاء القديمة عباس صالح هواش ونائبيه عبدالملك البابلي وَأماني الدولة على سير الاختبارات في مركزي الخنساء والشهيد اللقية واستمعوا إلى شرح حول سير الاختبارات.

وثمّن شريم وعرهب الجهودَ المبذولة في الإعداد للاختبارات وتنفيذها وفقاً لنظام الأتمتة.. لافتاً إلى ما يمثّله هذا النظام من إنجاز تربوي ونقلةٍ نوعية في الاختبارات رغم الظروف التي يمر بها الوطن جراء العدوان والحصار. وأشادا بجهودِ مكتب التربية والتعليم وكوادر القطاع التربوي بالمديرية في الإعداد وتنفيذ الاختبارات في موعدها المحدّد، مؤكّدَين الحرصَ على إنجاح اختبارات الشهادة العامة وتذليلِ أية صعوبات تواجهها.

ولفتا إلى الدورِ المسؤول لقيادتَي المنطقة الأمنية ومكتب الصحة بالمديرية في الرفع بالجاهزية في الجانب الأمني والصحي.

الحراك الجنوبي: لولا الصمتُ الدولي المخزي لما تجرأ النظام السعودي المجرم على تكرار جرائمه الوحشية

المسيرة : متابعات

أدان مكوِّنُ الحراك الجنوبي المشارك في الحوار الوطني الموقع على اتّفاق السلم والشراكة، بشدةٍ، جريمةَ الحرب النكراء التي ارتكبها حرس الحدود السعوديّ بقتل مواطنين يمنيين تحت التعذيب في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية في محافظة صعدة.

وأشَارَ مكون الحراك في بيان له إلى أن نظام آل سعود المجرم ما كان ليتمادى في سفك دماء أبناء الشعب اليمني لولا الصمتُ المعيب للمجتمع الدولي.

ودعا البيانُ المجتمعَ الدولي والمنظمات الدولية إلى تحمل المسؤولية إزاء جرائم القتل والحصار الذي يتعرض له الشعب اليمني.

وفي ختام بيانه، دعا مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الشعب اليمني إلى مواصلة النفير ورفد الجبهات للرد على جرائم العدوان، مؤكّداً أن كُلّ الجرائم التي ارتكبها بحق اليمنيين لن تسقط بالتقادم.

سيناريوهات ما بعد الهُدنة..

خيارات العدوان «ضيقة»

المسيرة : منصور البكالي

مضى شهرٌ ونصف شهر من عُمر «الهُدنة» التي أعلنتها الأمم المتحدة في الأول من إبريل من الشهر الماضي دون أن تحقّق الغرض المطلوب منها نتيجة التلكؤ من قبل قوى العدوان الأمريكي السعوديّ في الالتزام بها.

وتظل النقطة الأبرز في الاتّفاق وهي فتح مطار صنعاء أمام الرحلات التجارية محلك سر، فحتى الآن وحتى كتابة هذا التقرير لم تنطلق أية رحلة، نتيجة إصرار العدوّ على المماطلة، ووضع العراقيل أمام هذا المطلب، ومنها ضرورة أن تكون جوازات السفر الخَاصَّة بالمسافرين صادرة من مناطق المرتزِقة وليس من صنعاء.

وعلى الرغم من كُلّ هذه التعقيدات، إلا أن طائرات الأمم المتحدة كانت استثناء، فهي تهبط وتقلع من مطار صنعاء دون اعتراض.

مسألة أُخرى ظلت عالقة أمام هذا الاتّفاق، وتتمثل في عدم القدرة على تنفيذ اتّفاق ملف تبادل الأسرى، إضافة إلى استمرار الحصار على المشتقات النفطية، ومنع وصولها إلى ميناء الحديدة غربي البلاد،فيتجاوزصريحلبنودالهُدنة.

وأمام هذا التهرب من قبل دول العدوان يظل السؤال قائماً.. ما هي السيناريوهات المتوقعة بعد انقضاء ما بقي من عمر الهُدنة؟ وكيف ستكون طبيعة الرد اليمني على المغالطات السعوديّة والأممية في الملف الإنساني؟ وعلى ماذا تحوي قائمة الأهداف العسكرية والاقتصادية للقوة الصاروخية اليمنية وسلاح الجو المسيَّر؟

خياراتٌ بديلةٌ كثيرة

يؤكّد الخبراءُ العسكريون أن «الهُدنة» في اليمن تعد أُسلُوباً من أساليب وقوانين المعركة العسكرية التي يستغلُّها العدوّ المنهار، ولا يمكن ربطها بالملف العسكري، ولا يحق لقوى العدوان المساومة بها؛ لأنَّها حقوق مشروعة للشعب اليمني.

ويتفق الخبيران العسكريان اللواء عبدالله الجفري والعقيد مجيب شمسان، في تصريحات خَاصَّة لصحيفة «المسيرة» على أن سيناريوهات ما بعد الهُدنة في اليمن هي تنفيذ المزيد من الضربات على الأماكن والأهداف الحساسة في عمق العدوّ التي هي في مرمى الصواريخ البالستية اليمنية الصنع وسلاح الجو المسيَّر، وأن لدى القيادة العسكرية والسياسية في صنعاء بنك معلومات وأهداف حساسة وجديدة والكثير من الخيارات المتاحة لمواصلة معركة التحرّر، ومواجهة العدوان والحصار على شعبنا اليمني، مشيرين إلى أن العدوّ لا يعرفُ غيرَ لغة القوة التي يمتلك شعبنا كُلّ مقوماتها.

ويقول الخبير العسكري اللواء عبدالله الجفري: إن السيناريوهات المتوقعة بعد انقضاء الهُدنة الإنسانية بين تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن وحكومة صنعاء، لا يمكن ربطها بالملف العسكري، ولا يحق لقوى العدوان المساومة بها؛ لأَنَّها حقوق مشروعة للشعب اليمني.

ويؤكّد الخبير الاستراتيجي الجفري في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن سلطة صنعاء تدرك واجباتها الإنسانية تجاه أبناء شعبنا اليمني المحاصر، وكيف تخفف من معاناتهم من منطلق القوة لا الضعف، ولذا كانت حريصة على إنجاح هذه الهُدنة وتريد إقامة الحجّة على قوى العدوان أمام الوساطة الإقليمية ممثلة بالوفد العماني، وكذا أمام المجتمع الدولي والأمم المتحدة، والرأي العام العالمي، ولكن طرف العدوان هو من عرقل تنفيذ الهُدنة وإجراءاتها الإنسانية».

ويضيف: «ونحن على مقربة من انتهاء مدة الهُدنة لا نزال ننتظر الوفاء بها من طرف العدوان، ولدينا الكثير من الخيارات البديلة، مستشهداً بعمليات كسر الحصار وما ألحقته من ألم بطرف العدوان وأدواته».

ويشير اللواءُ الجفري إلى أن لدى القيادة السياسية والثورية في صنعاء حنكةً عالية، وهي تولي مِلَفَ الهُدنة جُلَّ اهتمامها، ولديها خبرة واسعة وطويلة في التعاطي مع أكاذيب وألاعيب قوى العدوان، كما تقدر في الوقت ذاته جهود كُلّ الشرفاء من الذين بذلوا ويبذلون جهوداً كبيرة في تقريب وجهات النظر والوصول إلى بعض الحلول ذات الصلة بالملف الإنساني، مبينًا أنه وبعد انتهاء الهُدنة سيشهد العدوان وأدواته ضربات موجعة ومتصاعدة

←

وبعمليات أشد وأقسى من العمليات السابقة للهُدنة، غير مستبعد وجود عمليات واسعة وأهداف أكثر حساسية في عمق دول تحالف العدوان الذي باتت أراضيه ومنشآته وبنك الأهداف المرصودة تحت مرمى ورحمة القوة الصاروخية اليمنية وسلاح الجو المسيَّر المتناميتين في تفوق الدقة والقوة التدميرية».

ويقول: «نحن اليوم وبفضل الله نمتلك من القوة والقدرة والإرادَة ما يمكننا به وقف العدوان والحصار، ولكن هناك من الأولويات والترتيبات والخطط لدى القيادة السياسية والعسكرية ما يربطها ببعض الحسابات والمقتضيات ذات البُعد الإنساني بالدرجة الأولى».

وعن أسباب تعنت قوى العدوان الأمريكي السعوديّ عن تنفيذ الإجراءات الإنسانية المصاحبة للهُدنة إلى اليوم هو أن السعوديّة لا تمتلك القرار في هذا العدوان على شعبنا اليمني الذي جاء بقرار أمريكي صهيوني من داخل البيت الأبيض، ولذلك أصبحت مملكة العدوان مُجَرّد أدَاة منفذة لما يتم إملاؤه عليها من الطرف الأمريكي الذي يسعى لاستمرارية العدوان والحصار على الشعب اليمني؛ مِن أجلِ استنزاف وتدمير كُـلّ المقدرات في المنطقة والاستفادة من بيع صفقات الأسلحة لأدواتها الخليجية، والتي تعتبر رافداً اقتصاديًّا يعتمد عليه الاقتصاد الأمريكي وعائداته، مؤكّداً بأن الإدارة الأمريكية هي المسؤولة عن إشعال الحروب بالدرجة الأولى في العالم، وهي من توجد الإرهاب والفوضى الخلاقة، كي تظل الأمور بالشكل الذي يساعد في تنفيذ مؤامراتها وهيمنتها في هذا العالم».

ويجدِّدُ اللواءُ الجفري تأكيدَه على أن السعوديّة ليست هي العدوّ الحقيقي في هذا العدوان على شعبنا اليمني، بل إن العدوّ الحقيقي لشعبنا اليمني وللأمَّة العربية والإسلامية هي الولايات المتحدة الأمريكية، والكيان الصهيوني وبريطانيا الذين يدفعون بالمرتزِقة المحليين والإقليميين تحت التحالف العبري لشن الحرب على اليمن، وهذا بحسب تصريحات إعلامية أمريكية في وسائلها الإعلامية».

أما في الشق الاقتصادي فيقول الجفري: «قبل العدوان على شعبنا اليمني كانت المديونية الأمريكية تفوق ٣٤ مليار دولار وتقلصت بعد العدوان إلى ٢٢ مليار دولار وهذه من الأسباب الرئيسية لاستمرار العدوان على الشعب اليمني، التي تحقّق من خلالها أمريكا مكاسب اقتصادية وأطماع استعمارية أَيْضاً؛ بهَدفِ الاستحواذ على المقدرات الاقتصادية اليمنية ونهب ثرواته، والسيطرة على الممرات والمنافذ البحرية بما فيه مضيق باب المندب، وهذا يؤكّد أن الحسابات الأمريكية من العدوان على اليمن وسفك دماء أبنائه حسابات اقتصادية ولا وجود فيها لأية جوانبَ إنسانية أَو أخلاقية، بل تسعى للمتاجرة بالحروب في المنطقة ولن تتوقف أمريكا في العدوان على اليمن ولا بد من التصعيد للرد على العدوان باتّجاه المملكة السعوديّة التي تعتبر الواجهة الرئيسة لأمريكا في المنطقة، ولكي تدرك السعوديّة أنه لا مخرج لها إلا بالخروج من العباءة الأمريكية والصهيونية».

وعن قابلية صنعاء لتمديد الهُدنة من عدمها يقول الخبير والمحلل العسكري الاستراتيجي الجفري: هناك أكثر من هُدنة منذ بدأ العدوان على شعبنا اليمني حتى الآن ولم توفِ السعوديّة وأدواتها بتنفيذ ما يتم الاتّفاق عليه، وخبرناهم وعرفناهم بأنهم ناكثين للعهود والاتّفاقيات كما

اللواء الجفري: السعوديّة لا تمتلكُ القرارَ للوفاء بالهُدنة وعدوُّنا الحقيقي هو أمريكا وإسرائيل وبريطانيا ولدينا الكثير من الخيارات البديلة

العقيد شمسان: لا نيةَ لدى قوى العدوان لوقف الحرب والحصار على شعبنا اليمني والمؤشرات تؤكّدُ أن قرارَ الحرب لا يزال واضحاً

وصفهم الله تعالى، مُشيراً إلى أن من يحرك هذه الحروب على الشعب اليمني هو اللوبي الصهيوني المتواجد في قلب الإدارة الأمريكية.

ويتابع «التزمت صنعاء بهذه الهُدنة وتنفيذ بنودها وهي مُستمرّة في الانتظار لطرف العدوان للوفاء بما تم الاتّفاق عليه، ولكن حال انقضاء فترة الهُدنة، ولم يكن هناك أي تحقيق للملف الإنساني لإطلاق الأسرى ونقل الجرحى وإدخَال المشتقات النفطية لن يكون هناك معنى لتمديد هذه الهُدنة؛ لأَنَّ الفترة المحدّدة كانت كافية لإثبات حسن النوايا، مؤكّداً أن القيادة في صنعاء تدرك جيِّدًا أن فترة هُدنة بهذا المستوى من الفشل لن تمدد ولن تكون مضيعة للوقت».

ويبين الجفري أن الهُدنة أُسلُوب من أساليب وقوانين المعركة العسكرية التي يستغلها العدوّ المنهار وتسمى بـ «استراحة محارب»، وجاءت بعد ضربات مكثّفة ومؤلمة تلقاها طرف العدوان، وأرعبت السعوديّة ورفعت مستوى العويل والصراخ بحجّة استهداف مصادر الطاقة العالمية، وهذا فشل ذريع دفعهم للاستنجاد بالمجتمع الدولي لتكون الهُدنة أولثمارذلكالصراخ».

ويلفت الجفري إلى أن الرهان السعوديّ على الحماية الأمريكية لن يطول ولن يفيدها على المدى الطويل ولن يحقّق لها أية مكاسب عسكرية أَو أمنية أَو اقتصادية وغيرها، بل على العكس من ذلك، حين يكون الخيار اليمن بعد الهُدنة هو تنفيذ المزيد من الضربات على الأماكن والأهداف الحساسة وبالأسلحة الدقيقة والمناسبة التي تفشل كُـلّ المنظومات الأمريكية وغيرها في التصدي لها».

ويكشف الجفري عن وجود بنك معلومات وأهداف حساسة وجديدة تتعامل القوة العسكرية معها وتسعى لاستغلالها حسب الأولويات التي تدرك القيادة الوقت المناسب لتنفيذها، مشدّدًا على أن العدوّ لا يعرف غير لغة القوة التي يمتلك شعبنا اليمني كُـلّ مقوماتها بفضل الله وحرص القيادة الربانية».

الرَّدُّ اليمني سيكون أوسع

من جانبه، يرى الخبير العسكري العقيد مجيب شمسان، أن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ وَمن خلال المؤشرات والخروقات المُستمرّة في العديد من الجبهات يؤكّد أن قرار الحرب لا يزال واضحًا وليس بيد السعوديّة والإمارات، وإنما هو بيد أمريكا وهذا بدا واضحًا من خلال عمليات التصعيد المُستمرّ في الخروقات.

ويشير شمسان في حديثه لصحيفة «المسيرة» إلى أن لذلك علاقة بجانب الكيان الصهيوني الذي يرى في استمرار العدوان على اليمن مصلحة وبات يصر على استمرارها، وعدم توقفها خدمة لأجندته في المنطقة وهذا يعطي دلالة بارزة عن حجم الرعب والقلق الصهيوني من تنامي القدرات العسكرية اليمنية، وبالتالي يدفع كيان الاحتلال الصهيوني أدواته إلى التصعيد.

ويلفت شمسان إلى أن من أسباب عرقلة الإجراءات الإنسانية لها علاقة مباشرة بقرار العدوّ الصهيوني الذي له دور بارز في استمرار العدوان والحصار على الشعب اليمني، منوِّهًا إلى أن إغلاق مطار صنعاء الدولي وعدم الوفاء بالرحلات الجوية المعلنة وكذا استمرار عرقلة دخول المشتقات النفطية واحتجاز السفن وعدم إنجاح ملف الأسرى ما هو إلا مؤشّرٌ آخرُ يؤكّد أنه لا نيةَ لدى تحالف العدوان لوقف الحرب والحصار على اليمن، كما هي الخروقات المُستمرّة والتصعيد في بعض الجبهات التي تؤكّد هذا المسار، وأن العدوان يجمع أوراقه للتصعيد بها في المرحلة القادمة».

ويقول شمسان: «أمام وضع كهذا يؤكّد أن الرد اليمني على تحالف العدوان سيكون أوسع وأشمل وأكبر ومن خلال المؤشرات التي سبقت الهُدنة كعمليات كسر الحصار وعمليات توازن الردع»، مبينًا أن الهُدنة المعلنة كانت بمثابة محاولة لإنزال تحالف العدوان من على شجرة الحرب والحصار وفتح مسار للمفاوضات والحلول السياسية إلا أن العدوّ رفض ذلك وظل يواصل طريق الحرب والتعنت، مؤكّداً أن لدى صنعاء الكثيرَ من المفاجآت للرد على ذلك التعنت.

ويدعو شمسان طرف العدوان لمراجعة موقفه من الهُدنة قبل انقضائها وكذا استمرار العدوان والحصار على اليمن.

وعن التصريحات الأمريكية حول الهُدنة وضرورة الحفاظ على مكاسبها يقول شمسان: «هذا نوع من التضليل ليظهر الأمريكي نفسه، وكأنه وسيط وليس له أي دور في شن العدوان وتشديد الحصار على شعبنا اليمني، وهذه التصريحات لن تمر على وعي شعبنا اليمني، وكلّ أحرار العالم، كما هي محاولة للتنصل من جرائم الحرب المرتكبة بحق شعبنا اليمني أمام مرأى ومسمع من المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والحقوقية».

ويؤكّد شمسان أن الموقف الرسمي من العدوان والحصار وعدم الوفاء بالإجراءات الإنسانية التي حملته الهُدنة موقف أمريكي رئيس وبارز في العدوان على شعبنا اليمني، وأن الأمريكي هو الذي يستطيع اتِّخاذ القرار بوقف الحرب من عدمه ورفع الحصار والوفاء بالهُدنة، إذَا ما كان ذلك يخدم أجندتها في المنطقة وأجندة كيان الاحتلال الصهيوني بغض النظر عن مصالح أدواتها ومرتزِقتها الخليجيين واليمنيين».

ويشير شمسان إلى أن الأمريكي مُستمرّ في اللعب على هذا المستوى الذي يعكس أدواته الخليجيين ومرتزِقته اليمنيين دون النظر إلى مصالحهم، كما أن الهُدنة حقّقت للعدوان بعض المكاسب الماثلة في إعادة رص الصفوف وتجميع وتوحيد المرتزِقة وتسليحهم من جديد، أما على المستوى اليمني، فيشير العقيد شمسان إلى أن الهُدنة لن تقدم للشعب اليمني أية مكاسب إنسانية أَو اقتصادية أَو سياسية وعسكرية، بل زادت من معاناة الشعب اليمني ولم تخفف منها».

وفي حال تحَرّك الأمم المتحدة ومجلس الأمن قبل انقضاء الهُدنة بفترة وجيزة لإعادة جمع صنعاء بأطراف العدوان على طاولة المفاوضات لمحاولة الابتزاز السياسي يقول الخبير العسكري شمسان: «سيقدمون على مثل هذه الخطوة والوعود بالوفاء بما تضمنته الهُدنة المنتهية حينها وهذا نوع من المماطلة والتهرب المعهود في سياستهم وهو أُسلُوب من أساليب عدوانهم وحصارهم على شعبنا اليمني».

أما عن إمْكَانية قبول صنعاء بتمديد مثل هذه الهُدنة من عدمه، فيؤكّد شمسان أن الشعب اليمني قبل بهذه الهُدنة في بدايتها لمحاولة التخفيف من معاناته، ولكن عندما لم تقدم له الهُدنة أية فرصة للتخفيف من معاناته فلا يمكن له القبول باستمرارها، أَو البناء عليها دون وجود لأي أَسَاس صحيح يمكن البناء عليه، بل ومن حق صنعاء اليوم أن ترد على تحالف العدوان، وأن كُـلّ المعطيات تقول إنه لا نيةَ صادقة لدى العدوان لا في إعلانه للهُدنة ولا في التزامه بالوفاء بإجراءاتها الإنسانية المصاحبة، مبينًا أن الموقف الحالي لصنعاء هو رفضُ أيِّ تعاطٍ مع تحالف العدوان ومبعوثي الأمم المتحدة الذين ليست لديهم أية نية صادقة للتعامل بجدية مع المِلف اليمني».

المدارسُ الصيفية.. بوابتُنا نحو تحصينِ أجيالنا

محمد علي أبو مصطفى

حملة مسعورة وغير عادية يشنها عدوان الأعداء بخصوص المراكز الصيفية، ذلك أنهم يفهمون خطورةَ ذلك؛ لما له من أثر مهم في تحصين أجيالنا ضد مشاريعهم الاستكبارية والطامعة إلى حرف مساره وصنع ثقافته ومقوماته، وبالرغم أن الأعداء يشنون علينا حروباً في كُلّ المجالات ويقصفون ويقتلون، إلا أن حرب الفكر وَالهُوِيَّة هي الحرب الأشد ضراوة والأشد فتكاً، فهم يراهنون على مسخ الجيل القادم وحرف مساره وتمييعه ومسخ هُوِيَّته، وفي ذلك مؤشر هام نستفيد من خلاله أهميّة الدورات الصيفية في تحصين أبنائنا ضد الأفكار الضالة والثقافات المغلوطة، لذلك من المهم جِدًّا الاهتمام بالدورات الصيفية من قبل المعنيين عليها والدفع بالأبناء للالتحاق بها والتي تتواجد ربما في كُلّ مدينة وقرية داخل المناطق المحرّرة، الدورات الصيفية هي بوابتنا نحو الوعي والبصيرة ونحو بناء صرحٍ إيمَاني ثابت الأركان لا يتزحزح أمام العواصف والمؤثّرات والحرب الفكرية والناعمة وغيرها.

الدورات الصيفية هي أيْضاً بوابة نحو بناء الجيل القادم وتطوير قدراته وطاقاته ومداركه من خلال الأنشطة المتعددة والفعاليات المتنوعة والتي بدورها ستجعل من هذا الجيل القادم جيلاً متسلحاً بالوعي والبصيرة جيلاً محصناً بثقافة القرآن، فبقدر التحديات التي ستواجهه في المستقبل يجب أن يكون مستوى وعيه وبصيرته وهمته وقوته وإرادته، كما أنه في خضم هذه الأمواج الهائجة من الثقافات المتعددة والكثيرة يجب أن يرسم جيلنا مسار ثقافته القرآنية فتسلك لهم طريقاً في بحر التحديات يبساً نحو شواطئ الأمان والنجاة والعزة والكرامة، فحري بي وبك أبي الفاضل وأخي الكريم أن ندفع بأبنائنا نحو المراكز الصيفية، وأن نشد على أيدي العاملين فيها ونشجعهم ونكون لهم نعم العون والسند، فالمعركة الأصل هي معركة الوعي والبصيرة قبل كُلّ شيء، ومصدر قوتنا وتماسكنا وثباتنا وصمودنا هو ثقافتنا وقضيتنا ومبادئنا.

شيرين أيقونة النضال الفلسطيني

موسى المليكي

في عصر صار الجهاد والنضال الإعلامي أقوى فتكاً وأشد ألماً من غيره للانتصار للشعوب المغلوبة والمقهورة على أمرها جاءت شرين أبو عاقلة كهدية من السماء للقضية الفلسطينية فارسة جسورة تمتطي الميكرفون والكاميرا ترعب وجه الاحتلال تصول وتجول بكل شجاعة وسط النار تمشي لأماكن الموت بخُطًا ثابتة إلى كُلّ مدن فلسطين لا لتحقّق سبقاً صحفياً وإنما لتحقّق سبقاً جهادياً ونضالياً، لم تكن إعلامية فقط بل كانت تحمل رسالة وطنية وجهادية وإنسانية لنصرة شعبها وقضية الأُمَّة العربية.

شيرين أعدمت وسط المعركة المقدسة ضد الاحتلال وهي مقبلة شامخة في وقت كثير من الذكور ولوا الأدبار وغسلوا أيديهم عن القدس وفلسطين وطبعوا مع المحتلّ المغتصب القاتل ولا أقول الرجال؛ لأَنَّ هذه الصفة تستحقها شيرين فقط.

وقد صارت اليوم أيقونة للإنسانية كلها من شرق الأرض إلى الغرب وأسطورة فداء يقف لها إجلالاً وتعظيم سلام كُلّ الشعوب العربية والإسلامية وكلّ أحرار العالم وَبرغم غصة الحزن والألم لرحيلها والفاجعة التي لفت الكرة الأرضية إلا أنها أيقظت الضمير العالمي وأرجعت قضية القدس وفلسطين إلى صدارة اهتمام العالم.

لروحك السلام السرمدي يا شيرين ولجثتك أكاليل الورود والأزهار تظللك أشجار الزيتون والزعتر عنوان بقاء القدس وفلسطين.

وفاةُ خليفة وتشييعُ شيرين

عبدالسلام عبدالله الطالبي

وأنا أتابع على قناة الجزيرة الفضائية المشاهد المباشرة المؤلمة والتي ينـدى لها جبين الإنسانية والضمير الذي أعياه الصمت المهين.

مشاهد محاولة إخراج جثمان مراسلة قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة من المستشفى الفرنسي بالقدس والتي حال جنود الاحتلال الغاصب والمتعجرف دون إخراج الجثمان بالطريقة التي يريدها المشيعون، حَيثُ تصدى لهم جنود الاحتلال وغاروا عليهم بالهراوات والضرب المبرح مستعرضين بخيولهم السوداء على من حضروا لغرض المشاركة في نقل الجثمان من المستشفى الفرنسي وإلى الكنيسة وإعادة الجثمان مرة أُخرى للمستشفى وإخراجه ملتفاً بالعلم الفلسطيني الذي أصر اليهود على انتزاعه بعد نقل الجثمان على سيارة سوداء منعوا أيَّ تواجد حولها بل وأصروا على إنزال شقيق المراسلة شيرين من فوقها.

مشاهد خزي واستكانة واستهانة بالناس في أحط المستويات ومشاهد الخسة والدناءة.

ليستغرب العاقل والمدرك والمتأمل هل التطبيع العربي هو من أوصل جنود الاحتلال إلى هكذا تصرفات وحماقة؟!

فيظهر على قناة الجزيرة وفي ذات الوقت عاجل يزف خبر وفاة خليفة بن زايد وكأن الله وهو أحكم الحاكمين أراد أن يتفهم أراذل العرب المتصهينون الذين جاهروا بتطبيعهم مع الإسرائيلي بأنهم وراء كُلّ هذه الانتهاكات وأنهم من سيدفعون الثمن جراء ما يحصل من انتهاكات وتدخلات واستهدافات تلحق بالأحرار في المنطقة.

والله المستعان.

المراكز الصيفية.. قبّةُ الإيذانِ بالنصر

هنادي محمد

ما إن تم تدشين الدراسة بالمراكز الصيفية حتى تعالت أصوات النعيق والعويل وانطلقت عاصفة الحملات الدعائية التشويهية المُغرضة من قبل خليط من الأعداء، منافقين ومرتزِقة وقادتهم، يا ترى لماذا كُلّ هذا التشنج والتعصّب وكأننا افتتحنا مصانع لإنتاج مفاعلات نووية وليس مراكز صيفية لتعليم كتاب الله والثقافة القرآنية؟!

لا شك في أن الأعداء يدركون جيِّدًا ماذا يهاجمون وما يتجاهلون، وانطلاقاً من القاعدة التي تقول إن مواقف أهل الباطل تعكس لك فاعلية عملك من عدمه، أصبحنا ندرك أهميّة هذه المرحلة المؤقتة السنوية المتمثلة بالمراكز الصيفية لإلحاق أبنائنا وبناتنا للدراسة فيها؛ باعتبَارها محطة تربوية تثقيفية تسد ذلك الفراغ الذي تنتجه العُطلة الدراسية فيمتلئ وقت طلابنا بما يعزز من إيمانهم ويبني أفكارهم وثقافتهم وفق كتاب الله وبذلك لا يعد هناك متسع لتسلل أفكار دخيلة وتبنّي مشاريع فوضوية عشوائية لا قيمة لها في الواقع فينشأ جيلٌ لا هدف له ولا توجّه فيكون لقمة سائغة وطريّة لغزو الأعداء وتضليلهم.

السر من وراء صياح كُلّ ناعق هو أنهم يعون بدرجة عالية حجم مخرجات ونتائج هذه الفترة الوجيزة من الدراسة الصيفية ويدركون خطر المنهج الذي يُدرّس عليهم في أنه سيبني جيلاً مؤمناً مجاهداً متولياً لله ولرسوله ولأعلام دينه، جيلاً ستكون نهاية عمالتهم وارتزاقهم وتطبيعهم على يديه، جيلاً تشرق من مقلتي عينيه النصر، وتلمح منهما شرر الإباء ورفض الضيم، وبين كفيه تعقد عزة وكرامة الشعب فالأمَّة.

والعاقبةُ للمتَّقين.

شيرين.. والقائمةُ مفتوحة

سند الصيادي

مثّلَ اغتيالُ الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة رواية إضافية للرأي العام العالمي تلخص حقيقة الكيان الصهيوني الغاصب، وَتظهره بأوضح صورة كعدو وحشي وهمجي للإنسانية بجميع تفاصيلها وَبمختلف أشكالها، وَمجرم فشلت في تحسين صورته كُلّ أساليب الدجل الإعلامي والنفاق السياسي الدولي، لا يفرّق بين الألوان والطوائف والجنسيات والمعتقدات، كما لا يتورع في إطلاق النار على جسد الأعزل، بل وإعدامه عن سابق ترصد وبدم بارد.

لم تكن شيرين أبو عاقلة إلَّا ضحية جديدة أدرجت إلى قائمة مطولة من شهداء الكلمة الذين سقطوا برصاص العدوّ الصهيوني منذ نشأته على الأرض العربية، وسجله الأسود يعج بأسماء ودماء مئات المثقفين والإعلاميين الملتزمين بقضايا الأُمَّة في كُلّ مكان، سواء داخل الأرض الفلسطينية المحتلّة أَو خارجها، وَما حدث لغسان كنفاني في بيروت، أَو ناجي العلي في لندن، وحنا مقبل في قبرص إلَّا نماذج لهذه المنهجية التي يتفرد بها هذا الكيان المجرم.

اغتيلت شيرين والهدف طمس الحقيقة والقضاء على الفكر الفلسطيني الحر، حدث ذلك أمام العالم ومنظوماته وَهيئاته، لم يهب القتلة قوانين الصحافة والإعلام ولا تشريعات حقوق الإنسان وَأخلاقيات الحروب، جريمة بينت مدى استهتار الكيان الصهيوني بالرأي العام العالمي وبالقيم والأعراف الدولية.

وَلحق اغتيالها حملة صهيونية شرسة على مخيم جنين في ظل غياب للمراسلين والعدسات، من هنا يمكن تفسير دوافع الجريمة، وما أشبه ما يحدث للحقيقة في فلسطين بما حدث وَيحدث لها في اليمن، ذات السلوك الإجرامي الذي يرى في الصورة والكلمة شاهداً على مجازره وجرائمه، ويسعى بكل السبل إلى قمعها وَإسكاتها، ولا غرابة إذَا ما دققنا كَثيراً في الصورة فسنجد المشروع الصهيوأمريكي القاسم المشترك في تفاصيلها مع اختلاف الأدوات.

تناغم يذكرنا بواحدية العدوّ الذي نواجهه، وَيحتم علينا النظر إلى أنفسنا ككل متماسك في مواجهته وعملائه، وأبعد من مساندتنا للمقاومة إعلامياً يجب أن نعمل على كشف المتآمرين عليها وتعريتهم أمام الشارع، وكذلك العمل على تكامل الجهود الإسلامية والعربية والدولية لتحقيق العدالة ومحاسبة قادة الكيان المحتلّ على هذه الجريمة وكل الجرائم التي ترتكب يوميًّا على امتداد الأرض العربية.

الصحفيةُ شيرين والإجرامُ الصهيوني

أم الحسن أبو طالب

كثيرة هي الجرائم التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين وبحق شعبه الكريم المناضل كثيرة حَـدّ ألا حصر لها ولا متوقع لتاليها ولا اكتفاء فيها من سفك دماء الأبرياء رجالاً ونساءً وأطفالاً وكباراً في السن وهدم منازلهم وتشريدهم وأسرهم، غير أن ما يجمعها ويجعلها في إطار واحد هو وحشية من ينتهجها وتعطشه للدماء وخبثه ومكره وشيطانيته المتفردة.

شيرين أبو عاقلة صحفيةٌ فلسطينية من مواليد القدس عام 1971م تعمل مراسلة لقناة الجزيرة شاءت الأقدار أن يكون لها سبقٌ صحفي عظيم في توثيق تلك الوحشية الصهيونية التي عانى منها ولا يزال ملايين من الفلسطينيين خلال سنوات الاحتلال الطويلة، السبق الصحفي للمراسلة شيرين كان ثمنه روحها الجهادية فقد كُتِب من واقع المأساة ووثق برائحة الدماء وأرسل متجردًا من الإنسانية إلى عالم يرى ولا يبصر ويسمع ولا يعي ويتجافى عن معاناة الملايين تحت وطأة الاحتلال الصهيوني في فلسطين المحتلّة.

فاجعة وإرهاب وتفنن في القتل مع سبق الإجرام والتوحش ولحظات عصيبة تلك التي مرت بها شيرين قبيل استهدافها المباشر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والجُرمُ المشهودُ هو كشف العدوان وإبراز وحشيته واعتداءاته بحق أبناء الشعب الفلسطيني، فكل من يُعرّي العدوان الصهيوني ويفضح إجرامه واعتداءاته أَو يقف في وجهه يصبح بقانون الوحشية الصهيونية هدفاً مشروعاً لرصاصات قوات الاحتلال كائناً من كان.

دماء شيرين هزت وجدان العالم المنافق الذي لم يلتفت من قبل لمئات الفلسطينيات اللاتي قتلن بآلة الحرب الصهيونية في فلسطين بمختلف بشاعتها وصورها وما حادثة اغتيال الإعلامية شيرين إلا نموذج واضح لسياسة القتل والإجرام في فلسطين أما واقعية المأساة فتتكرّر دائماً في كُلّ شبر من الأراضي الفلسطينية المحتلّة التي تشهد مقاومةً للاحتلال وما أكثر حوادث القتل فيها والاستهداف للمواطنين الأبرياء وإن كانت بعيدةً عن عدسات الكاميرا وآلات التصوير.

جريمة قتل الصحفية شيرين لن تكون الأخيرة في مسلسل الإجرام الصهيوني ضد كُلّ مناهض لسياساته أَو فاضح لوحشيتها ولكن دماء شيرين، ومشاهد توثيق حادثة قتلها قد تعيد بوصلة العداء للعدو الحقيقي الذي تخفى واختفى خلف مشاريع التطبيع والخيانة للقضية الفلسطينية التي هرولت لها الكثير من الأنظمة العميلة وتبعتها الشعوب بصمتها المخزي وسكوتها المريب.

حادثة اغتيال الصحفية شرين ستعيد الذاكرة للوراء لاسترجاع مسلسلات القتل والإجرام الصهيوني بحق الفلسطينيين التي قد نسيها العرب أَو تناساها تبعاً لسياسات الملوك والأمراء الخاضعين للهيمنة الخارجية والفاقدين لقيم العروبة والدين الحنيف، ولعل دماء شيرين توقظُ نخوة العروبة التي باتت في سباتِ التطبيع وتُسقط قناع الزيف عن السلام مع العدوّ الصهيوني وتثبت حقده وإجرامه ووحشيته.

الدورات الصيفية.. كيف أصبحت طائفية؟!

نجيب محمد العنسي

ليس جديدًا أن نجد على أعتاب كُـلّ خطوة يخطوها هذا الشعب في طريق الخير، بعض تلك النفوس الساقطة تطلق الكثير من النياح.. تحاول وقد اعتراها لهاث الإجهاد أن تصرف الناس السائرين في دروب الكرامة والحق، عن المضي نحو وجهتهم.

عرفنا هؤلاء وسمعنا ضجيجهم منذ أن قرّر اليمنيون التحرّر من وَصاية الخارج، وارتفع ضجيجهم أكثر واستحال إلى نحيب، حينما وجدوا الشعب ينفض عن إهابه ما علق به من الثقافات المستوردة، وأفكار طالما كانت شاذة لا تنسجم مع قيمه، ولا تستقيم مع عقيدته.

وحاول أُولئك الساقطون -وما زالوا - تشويهَ الحق والخير الذي يحرص قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- أن يجلوَ ملامحه للشعب وأن لا يحيد عنه، فحاولوا وبكل ما لديهم من حقد وغيظ المنافقين أن يصرفوا أبناء الشعب عن خطابات وتوجيهات السيد القائد، واستخدموا لأجل هذا الهدف الخسيس كُـلّ ما طفحت به المراحيض التي تستوطن نفوسهم من مصطلحات وعبارات منتنة.

وعندما وجد أُولئك النواعق من أبواق العدوّ وكلابه وقد ذهبت كُـلّ جهودهم أدراج الرياح، وأدركوا أن هذا الشعب قد حدّد وجهته، فهب منتصباً بكل عزة يمضي بشغف وعزيمة وفق توجيهات القائد العلم، بإدراك وبصيرة إنما هم سائرون على النهج الذي يحفظ لهم دينهم ووطنهم، ارتفعت لديهم وتيرة الغيظ فعمدوا على صب مخرجات حقدهم ونفاقهم على الشعب بكل أفراده ومكوناته، فاتهموه بالجهل ونعتوه بالغباء، وهذا النمط من التهجم نجده اليوم أكثر وضوحاً بالتزامن مع ما أبداه أبناء الشعب اليمني من امتنان واستجابة عظيمة لدعوة السيد القائد لهم لإلحاق أبنائهم بالدورات الصيفة ودعم ورعاية هذه الدورات، وهي استجابة نابعة من إيمَانهم بمدى حرص قائدهم على أن لا يفوت أبنائنا الخير، أَو يلحقهم أي شر، وقد لمسنا مدى حرصه يحفظه الله في خطابه الذي دشّن به الدورات الصيفية، والذي دعا فيه الناس قائلاً «نأمل من المجتمع وفي المقدمة الآباء الدفع بأبنائهم للاستفادة من الدورات الصيفية».

وأوضح مدى حاجة المجتمع لهذه الدورات فقال مؤكّداً: «الآباء بحاجة إلى الدورات الصيفية؛ لأَنَّ التحديات التي يعيشها الجيل الناشئ تحتاج إلى العلم والوعي والبصيرة».

وقال -يحفظه الله-: «من أقدس ما يخدم به الآباء أبناءهم العلم النافع والهدى والرؤية الصحيحة؛ لأَنَّ فيها نجاتهم وفلاحهم».

ولكن مع وضوح هذه العبارات وإدراك أبواق النفاق لحقيقة وجلاء صدقها، وجدناهم حريصين على ثني الناس عن إلحاق أبنائهم بالدورات الصيفية.. فحذّروا واستنكروا، داعين الناس لمقاطعتها ومواجهة كُـلّ من يدعو لها، حتى كادوا يردّدون ما قاله قوم لوط {أَخرِجُوهُم مِّن قَريَتِكُمْ إِنَّهُم أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ}.

كما حرصوا على تشويهها فقالوا عنها مراكز عسكرية لتجنيد الأطفال، وقالوا بأنها دورات طائفية.

لكنهم -والحق يقال- قد صدقوا في قولهم بأن هذه الدورات الصيفية طائفية، وذلك لأَنَّ في هذا البلد طائفتين من الناس، (طائفة على الحق) وهم من وصفهم الرسول الأعظم عليه وعلى آله الصلاة والسلام، بالإيمَان والحكمة، وَ(طائفة النفاق) وهم من يحرصون على طمس هُوِيَّة هذا الشعب، وإهدار كرامته وأن يكون مطيّة لأعدائه.

فالطائفة الأولى تعمل وتسعى لإقامة هذه الدورات كيما يتعلم أبناؤهم دينهم، ويتخلقون بمبادئه التي تحميهم من الشتات والضياع في مستنقعات التفسخ والانحلال.

بينما نشاهد الطائفة الثانية (طائفة النفاق) وهي ترعى في مناطقها مبادرات السكن الجامعي المشترك للذكور والإناث، وتحتضن الجمعيات الخَاصَّة بالشواذ أَو ما يسموهم بالمثليين، وينشرون المخدرات في أوساط الشباب على نطاق واسع.

فهم يدركون أن في اليمن طائفتين وكل طائفة تتمسك بمبادئها وتعمل وفقها، وعلى هذا.. -ووفق هذا المعنى- فلا ضرر في أن يصفوا الدورات الصيفية التي يسعى الشعب في هذه الأيّام لإحيائها، بأنها طائفية.

وعلى كُـلّ حال فالشعب لا يلتفت ولا يعير هذه الأصوات اهتماماً، فهو يعلم مسبقًا أهدافهم ويعرف من هم.

فهم مُجَـرّد أدوات رخيصة لأعداء الأُمَّـة، سبق وأن لفظهم الشعب.. هم مُجَـرّد أجنة مجهضة، أجهضها المجتمع أثناء سيره للمستقبل.. ليسوا أكثر من أشخاص عرضيين من فئات عرضية.

السيد القائد والمحاضرات الرمضانية والجيل الناشئ

مطهر يحيى شرف الدين

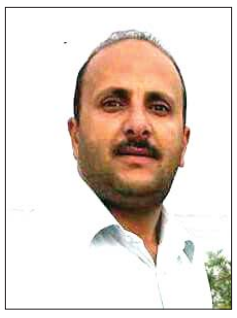

أجزم يقيناً وأقولها وبدون ذرةٍ من مبالغة: إن السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- الوحيدُ والفريدُ في هذا الزمن من بين كُـلّ الزعامات في العالم من يمضي في هذه الحياة متوكلاً ومعتمداً على الله في السير على النهج القرآني ذاكراً لله ولرسوله ومتذكراً نعم الله على العباد ومُذكراً أبناء الأُمَّـة بما أمر الله ونهى عبادهُ في كتابه العزيز.

السيد القائد بتلك الإطلالات الرمضانية النورانية الإيمَانية الروحانية يدفعنا نحو التمسك بدين الله وتطبيق كتاب الله الكريم، وكأنه يبعث في نفوسنا روحية اليقظة وَالجهاد والاستشهاد ويحيي فيها المبادئ الإسلامية والقيم الإيمَانية والأخلاقية ويعرفنا كيف تكون المواقف الصلبة تجاه أعداء الله وكيف يكون الحذر والتنبُّه من مؤامراتهم وممن يحملون راية الباطل، وكيف نكون أصحاب حق وأصحاب قضية عادلة نبذل؛ مِن أجلِها الأرواح والدماء في سبيل الله وفداءً لدينه.

وكأني أسمعه يردّد عبارة الإمام زيد عليه السلام وهو يواجه الطغيان الأموي: «لوددت لو أنَّ يدي ملصقةٌ بالثريّا ثم أقع فأتقطّع قطعة قطعة ويصلح الله تعالى بذلك أمة محمد».

من باستطاعته نكران حضور السيد القائد طوال ليالي شهر رمضان المبارك وقد عشنا معه وعاش معنا تلك الأيّام والليالي المعدودات مؤكّداً ومكرّراً وهو يدعو إلى الله والرجوع والتوبة لله آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر مبينًا عوامل وحدة الأُمَّـة الإسلامية كاشفاً أوجه وأسباب الفرقة والشتات بين المسلمين، يعيد بناء العقول ويصحح الأفكار ويوجه المزاج من حالة الفراغ والتيه واللهو إلى حالة شيوع ثقافة الموقف الإيمَاني من أعداء الله وثقافة القيم والاستقامة والتزكية وثقافة التوجّه الصحيح والسلوك السوي والتحَرّك الجاد المبني على التعامل بالحُسنى مع الآخرين تعاوناً وأخوةً وتواضعاً وتراحماً وبشاشةً وإيثاراً نحو الوصول بالشعوب إلى وحدة الأُمَّـة الإسلامية.

يرى بنور الله ويمضي مصلحاً يحث على التواد والمحبة ووجوب التعاون بين أبناء الأُمَّـة الإسلامية، هادياً إلى الحق والنور والهدى نحو التزكية والاستقامة والقيم الإيمَانية والأخلاقية ناصحاً للمضلين والمنحرفين من يبغونها عوجاً هُمُّه الأَسَاسي كيف تحيا الأُمَّـة من غفلتها وكيف تنهض سبيلاً لعزتها وكرامتها، يعطي عهداً وَيقول صدقاً وَيتحَرّك قرآناً وَيلهج ذكراً ويجاهدُ قولاً وعملاً ويمنح نوراً وبصيرة، ومن محياه المشرق النيّر ينبعث الهدى وتتجلى طرق الاستقامة وسبل العودة إلى الله وكيفية الاستفادة من الأوقات وَتنظيم شؤون الحياة وبناء مجتمع مثالي يراعي مصلحة أبنائه ثقافيًّا واجتماعياً واقتصاديًّا.

نعم تلك هي محاضراته الرمضانية تسمعها وتنصت إليها وكأنك في سفينة النجاة وكأنك أمام ميزان حق وَمحراب المحاريب الذي يقود ويوجه ويرشد نحو الكمال الإيمَاني ويعلم الأجيال ويربي على المُثل والأخلاق وَالمبادئ التي جاءت بها رسالة الأنبياء والمرسلين ويحذر عامة المسلمين والمسلمات من التحديات الخارجية والمخاطر التي تحدق بالدين الإسلامي، من فيه الطاهر يضوع مسكاً ويُهدي دراً ونصحاً وتذكيراً وَكله يقيناً خالص وثقة مطلقة بعدالة الله ونصره وتأييده.

وفي شؤون حياة الجيل الناشئ لا يدخر السيد القائد تناول جانب زمني مهم في حياتهم بالاستفادة من المراكز الصيفية فيعود مؤكّداً وحاثًّا على أهميّة تحمل الآباء مسؤولياتهم تجاه أبنائهم بتلقي العلوم القرآنية النافعة وأثرها في الحياة وضرورة أن يتخلق الوعي لدى الجيل الناشئ والتصدي للتحديات والتهديدات الثقافية والعمل على مواجهتها لا سِيَّما وَأن الأُمَّـة الإسلامية مستهدفة بالتضليل والإفساد والتشتت من خلال الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي.

نظامٌ ملكي متخبِّطٌ وهُدنة لا يمتلكُ قرارها..!

نايف حيدان*

النظام الملكي السعوديّ وصل لمرحلة الهلوسة، ففي السابق عاش مرحلة التخبط والآن لم يعد يعي ما هي التصرفات الصحيحة من الخاطئة وأصبح يسوق ويتبختر وسط المجتمع الدولي بالجانب الإنساني والذي يزيده فضائح وتعرية أكثر وأكثر.

لم يعد بمقدور الأسرة الحاكمة للسعوديّة التحكم بمجريات الأمور فقد خرجت عن سيطرتها بعد أن أصبحت مكشوفة للجميع أصدقاء وأعداء، فالشرعية التي كانت تتحجج وتتبجح بها قد سقطت بترحيل المرتزِق هادي وتصعيد المرتزِق العليمي والوقت الذي راهنت عليه لحسم المعركة كما كانت تقيسه خلال أسابيعَ أَو أيَّامٍ قد تحول لسنوات وأصبح مرهقاً لها ويشكل خطراً كبيراً عليها؛ ولهذا أُصيبت بالهلوسة وأصبحت تسوق أوهاماً وخبيرات فارغة.

أعلنت هُدنة ولكنها لم تكن جادة بها والميدان وتحليق الطيران في عدة محافظات يمنية شاهد على ذلك، أعلنت إطلاق أسرى كعملية إنسانية من جانب واحد ليتضح أنهم عمال يمنيون لا صلة لهم بالجبهات ولا بالحروب، وهذه بذاتها فضيحة كبيرة جِدًّا أشرف عليها مندوب الأمم المتحدة.

ترحيب حكومة الإنقاذ بإطلاق السجناء اليمنيين مهما كانت أسباب سجنهم والاستعداد لاستقبالهم؛ كونهم بالأول والأخير يمنيين كانت صفعة كبيرة في وجه أسرة آل سعود كونها كانت تريد المزايدة بالجانب الإنساني وإظهار حكومة صنعاء بالمظهر غير المهتم باليمنيين وصبغها بالصبغة الطائفية.

فقد كان بيان لجنة شؤون الأسرى مفنداً وموضحًا تفاصيل ما كانت تدعيه وسائل إعلام العدوّ في هذا الجانب.

وقد أعلنت حكومة صنعاء مراراً إن كانت السعوديّة جادة في السلام وجادة في إطلاق الأسرى فالكل مرحب وما عليها إلا الالتزام بما تعلنه وإيقاف عدوانها وفك الحصار وسحب مقاتليها من الأراضي اليمنية وإطلاق كافة الأسرى (الكل مقابل الكل) وعندها سيتضح من يسعى للسلام ومن يبحث عن انتصارات وهمية بذريعة السلام والجانب الإنساني.

* عضو مجلس الشورى

عفن الدنابيع ضد اليمنيين والزيدية والهاشميين (2 – 2)

حمود عبدالله الأهنومي
HAMOODALAHNOMI1@GMAIL.COM

ليس خليقاً بإنسان سوي أن يتحدّث عن نجاسات المرتزقة وعفن (الدنابيع) إلا في حالة التحذير منها، لولا أن سيلَها قد طفح، وليس من الحكمة أيضاً أن يتحدّث الإنسان عن مقولاتِ شخصٍ مُنحرفٍ، ومكتظٍّ بالعقد النفسية والأخلاقية، لولا أن (الملأ) من كبار (الدنابيع) قد باركوا ذاك التوجه المنحرف، والفاسد، والعدمي، والعقيم.

حين يكتُبُ (غباري) بذاءاتِه العنصرية النازية على أنه كتابٌ لليمنيين، فيُقرِّضه نصر طه مصطفى بلسانه «الخازوقي» الحاد، ليتغزَّلَ به معمّر الإرياني به كـ«فارسٍ في مشيته»، وتحتفل بذلك وزارة إعلام حكومة الدنابيع على أنه جزء من خطابها الإعلامي الرصين، فإن ذلك يعني أن هؤلاء لا مشروع لهم سوى التبشير والتهليل بالقتل والتخريب والتدمير على أساسٍ عرقي، وسُلالي، وطائفي، ومذهبي، وقبلي، وحينها يكونون أبعد الناس عن مفهوم الدولة المدنية..

أليس عجيبا أن يَذْرِف المثقف العنصري (نصر طه يلماظ) – على حد توصيف الدكتور أحمد المأخذي ذات عام – الدموعَ على دماءٍ زعم أنها سُفِكت في بطون أسفارِ التأريخ، وتشوبها الأكاذيب والادعاءات والمبالغات، ثم ينسى ما فعله أجداده (العثمانيين) بالأمس القريب بحق أجدادنا اليمنيين من قتْلٍ وسلخٍ بالسيفِ والخازوق والسكاكين.

وبالإضافة إلى ما نقلتُه في المقالة السابقة عن كتاب المِسخ (غباري)، ففي هذه المقالة أيضا هذه عباراتٌ منه، تسيء إلى اليمنيين، والقبائل اليمنية، والزيدية، وأئمة أهل البيت، والهاشميين من كل التيارات والمكوّنات؛ ولأن ذلك الكتاب حظي بمباركة حكومة الدنابيع، فإنه بات يعبِّر عن اتجاهٍ واضحٍ لدى هذه الحكومة العميلة والمنافقة؛ الأمر الذي يجعلُ المتردّدين والمتشكّكين والمحايدين أمام اختبار حقيقي لمواقفهم الإيمانية والوطنية والتأريخية.

-لقد دعا (غباري) في ص44 من كتابه (اليمن بلدي أنا) إلى استئصال الهاشميين واجتثاثهم، حتى ولو جاء السلام، حتى يروَى قلبُه وقلوبُ أمثاله من دماء الهاشميين، فيقول: «يجبُ أن لا نسمح مرارا بهروب الهاشمية من أمامنا، كما فعل آباؤنا في مفاوضاتِ العام 70م، حتى وإن جاء السلام، وما تحقق النصر والاجتثاث، وما رويت القلوب العطشى للثأر من غلمان السلالة».

على أنه مما ينبغي له أن هناك مغالطات وافتراءات وأكاذيب ملئ بها ذلك الكتاب، لسنا في وارد الرد على ما فيه، بل إظهار شيءٍ من مضمونه، بدون شك فإنه يشكل خطورة على مستقبل اليمن الاجتماعي والسياسي والثقافي.

-وفي ص44- 45: دعا إلى تجريم ما سماها (الهاشمية) دستوريا وعلنا، واعتبارها عدوا تأريخيا وحاضرا لليمن والإنسان. بل ودعا إلى وضعِ قانونٍ بذلك. ودعا أيضا إلى نهب أموال الهاشميين وأملاكهم، فيقول: «الحماس الذي يبديه طلائع اليمنيين الأحرار تجاه العِرقية الهاشمية يجبُ أن يَتحوَّلَ إلى تنظيمٍ واسِعٍ ينادي باليمن التأريخي، ويُساعِد على انتشارِ الوعي، ويحمِلُ على عاتقه مبادئَ تجريمِ الهاشمية دستوريا، وتحصين المجتمع منها، وتوثيقِ هذه الحرب الكارثية بمُختلف الوسائل، وإحياء اللغة السبئية، وإقامة المهرجانات الوطنية السنوية والفصلية التي تُجَرِّمُ الهاشمية علنا».

-كما دعا إلى: «تأسيسِ الحزبِ اليمني، أو حزبِ الشعب»، مُؤكِّدا أنه «فكرة براقة، تَستوعِب الجهود المُخلِصة لكل الأبطال الأذكياء، الذين لا يتحرّجون مطلقا من اعتبار الهاشمية عدوا تأريخيا وحاضرا لليمن أرضا وإنسانا، وهم على استعدادٍ لتبنِّي قانونٍ عقابي يَجعلُ كلَّ مَن يَتحدث عن هاشميته تحت طائلةِ العقاب والمسؤولية، والدعوة لإقرار تأميم الأراضي والأودية التي سيطروا عليها قديما وحديثا بالدجل والشعوذة وإعادتها إلى مالكيها الأصليين من الفلاحين اليمنيين».

-وفي ص45 أيضا: خلُص إلى أملٍ يراوده، وهو «وأد الهاشمية إلى الأبد، كما وأد الألمانُ نازيتهم».

-وفي ص-61 62: أساء إلى صعدة ومنطقة اليمن الأعلى، بأنهم كانوا رأسَ حربة لقتالِ ما سماها بالحواضر اليمنية، وأنها أنتجت همَجية عقائدية، وبداوة ريفية مُؤلِمة، وأن الدماء والدمار قادمة من صعدة، وأنها أي صعدة «معقلٌ للهادوية الشِّرِّيرة»، فيقول: «استُخدِمت فيه صعدة وإقليم أزال كرأس حربة لقتال الحواضر اليمنية، وإبادة ملامح المدنية التي ترفض الهمجية العقائدية والبداوة الريفية المؤلِمة القادمة من شمال الشمال اليمني، كنقيضٍ مباشر ومُؤسِف للحضارة اليمنية التي تشبَّثت بالدماء والدمار على مدار التراتب الإمامي القادم من صعدة، إلى أن وصل الشمالُ اليمني لمرحلةٍ سحيقةٍ من الصراع والقتال العبثي المخزي. ذلك هو تأريخ صعدة كمعقل للهادوية الشريرة».

-واستمرَّ في جميع كتابه على هذا المنوال، ففي ص127، تحدث بلغة شوارعية فجَّة وقبيحة عن أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: «الكارثة أن الهاشمية كسُلالة تحوَّلت هي الأخرى إلى كيانٍ طافِح، كمجاري الصرف الصحي».

-وفي ص129 طلب من الهاشميين كيدًا أن يَعترِفُوا بأمْرٍ لم يفعلوه مقابل سلامة أرواحهم، فيقول: «على الهاشميين أن يعترِفوا أولا بيمنيّتهم، ليتسنَّى لهم العيش بيننا وفق الدستور والقانون بعيدا عن التراث الديني الذي يعتقدونه مُقدّسا»... ثم يتهم تأريخَ الزيدية وعلى مدار ألف عام بأكاذيبَ ومغالطاتٍ، ويبني عليها طلبه من الهاشميين أن يُغادِروا اليمن بكل وقاحة؛ فيقول: «في ظل استمرار هذه النزعة التي أورثتِ الدَّمَ والدمار على اليمن منذ ألف عام أعتقد أن من غير الممكن استمرار الحروب التي يشنها الهاشميون على اليمن، عليهم أن يتوقفوا عن ذلك، أو أن يغادروا بلادنا».

-وإذا كان الكاتب نفسه يدّعي في أول كتابه بأنه من أصلٍ زنجي، وعليه فليس معروفا متى جاء أجدادُه إلى اليمن فلا أدري ما هو المسوّغ الذي استند إليه لطرد مَن مضى عليه ألفٌ وثلاث مئة عام في اليمن، والسؤال نفسه موجّه إلى نصر طه (يلماظ) أيضا..

-وفي نفس صفحة129 عنْوَنَ عنوانًا جديدًا هو: (حكمة الدهر)، ثم افتتحه بأحكام قاسية وعنيفة، وحاقدة، فيقول: «ما دخلَتِ الهاشميةُ دارًا إلا هدَمَتْه، ولا حُكْمًا إلا أفسدَتْه، ولا أرضًا إلا احتلَّتْه، ولا استولَتْ على زمامِ أُمةٍ إلا جهَّلتها وسَحَرتها وأضاعتها».

-على أنه لم يترك حُرًّا ولا كريمًا في اليمن إلا هاجمه، حتى أنه صوَّر اليمني تأريخيا بأنه إنسانٌ (متحوِّل) دينياً وأخلاقياً.. وكائنٌ مُسترزِق مجرّد عن القيم الأخلاقية.. يلهث خلف مَنْ يُعطيه أكثر»، ففي ص144 يقول عن اليمني بأن: «لديه مقدرة خارقة على التحوُّل والاستمرار في الحياة، دون الشعور بتأنيب الضمير». ويضيف في الصفحة ذاتها: «قديماً كان اليمنيُّ يهوديا ثم تنصرن، ثم اعتنق المجوسية، وكان يعبد النار»، وأنه: «أسلم مع مَنْ أسلموا، ثم ارتدَّ، ثم أسلم، كان هذا في مئة عام فقط».

-وأضاف مُسيئا لكل يمني حر إذ قال بوقاحة شديدة: «يقف اليمني بحاسّة الجَبِن مع القوي، يَميل مع النفوذ، ويتكيّفُ بسرعة مع التحوُّلات المصيرية». وواصل الإساءة قائلاً إن «اليمني كائنٌ يبحث عن الغريب فيُوليه ويقتات منه». وهو في الحقيقة يصوِّر بلا وعي حقيقةَ نفسه وأشكاله المرتزقة من خلال هذه الأوصاف التي يحاول إلصاقها باليمنيين جميعاً، وهم أكثر الناس حرية وكرامة وإباء وشموخا، لكنه من باب (رمتني بدائها وانسلّت)..

-بيد أن المشكلة – يا أيها اليمنيون الأحرار – ليست في أن يصدُر هذا الكتاب من شخصٍ ربما يعاني من الحقد الحاد، أو النقص الواضح في مشاعر الكرامة، ولكن أن يصدُرَ منه باعتباره مستشارَ رئيسِ وزراء حكومة هادي، وأن يصدُر منه هذا الكتاب فتُنَظِّم له وزارةُ الإعلامِ في حكومة المنافقين حفلَ توقيعٍ حضره مستشارُ (الدنبوع) نصر طه مصطفى، ووزير إعلامِ حكومته معمر الارياني، وعددٌ من أعضاء مجلس النواب والهيئة الاستشارية، وعددٌ من الإعلاميين والأدباء والمثقفين، ثم يؤكّد وزيرُ إعلامهم هذا على «أهميةِ الكتابِ وما يَحتويه من سَرْدٍ للواقعِ الذي تمُرُّ به اليمنُ» ضد ما سماه بـ«الحكم الانقلابي الطائفي المُتطرِّف الذي يسعى للعودة بالبلاد إلى عصور الظلام والكهنوت» .

أما نصر طه (يلماز) مستشارُ الدنبوع فقد قرّض الكتاب، وأثنى عليه، ومما قاله فيه:

-في ص9: وصف أئمة الزيدية بأنهم عنصريون، وأنه «ما عرَفَ اليمنُ ولا شعبُه يومًا كريمًا طيِّبًا في ظلِّهم ومعهم»، وأن «ذلك حالُهم منذ عام 284هـ وحتى هذه اللحظة»، أي منذ عام وصول الإمام الهادي يحيى بن الحسين إلى اليمن، ويواصل نفْثَ أحقادِه وسمومه عن أئمة أهل البيت الزيدية قائلا: إنهم «ظلوا يتعاملون مع هذا الشعب الطيب والعظيم كما لو أنه خُلِقَ لخدمتهم، هم السادة وهو الخادم المطيع».

-في ص10: بينما كان يدَّعي أن اليمن في عصورِ الأئمة عانى «كل أسباب الضنك والمعاناة التي لم يعشها إلا في عصور حكم الأئمة الهادويين» فإنه يبارك كل هذا الخراب والدمار والقتل والإفساد في الأرض جراء هذا العدوان على اليمن فيقول:

«ولولا تدخُّل ودعم أشقائنا في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وباقي دُوَلِ التحالفِ العربي لما استعادت الشرعيةُ بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي السيطرةَ على أكثرَ من 75 % من أراضي البلاد، من تحت أيدي الإماميين ومَن حالفهم من الانقلابيين».

إني لأدرك – باعتباري يمنيا مُطلعا على التأريخ – أن (نصرا) كنموذجٍ لآخرين لديه مشكلة تجاه شعب حر، اسمه اليمن، سمي بـ(مقبرة الأتراك)، وهو يتأسف على 80% من المقاتلين الأتراك الذين وصلوا إلى اليمن فقتلوا في سهولها وجبالها على يد أجدادنا الثوار، تحت قيادة أئمة الزيدية، وشيوخ القبائل، وهو ما ألقى بظلاله على مشاعره، وانطباعاته، وآرائه، واتجاهاته، التي عرفت عنه من وقت مبكر.

لا يمكنه أن ينسى أن أحدَ أجدادي اليمنيين في منطقة الأهنوم كان قد أسر (أتراكًا) ذات يوم ليضُمَّهم إلى قطيعِ الثيران لحرْثِ وفلاحة أرضِه المُبارَكة؛ لهذا فهو يعيش مشكلة مع كل ما هو يمني، سواء كان هاشميا أم قحطانيا..

ثم ألا تتجلى فداحة الإسفاف الذي وصل إليه، وهو يُهلِّل لجرائم ومجازر العدوان في اليمن، وهي التي جعلت البشرية وأحرارَها اليوم يتوارون خجلا من وقوعها، ثم يأتي هذا ليسبِّح بحمد ابن سلمان وابن زايد وسادتهما الأمريكيين والصهاينة؛ كونهم ارتكبوا بحقِّ اليمنيين في اليمن لأنها بزعمه أيضا كانت ثأرا ضد اليمنيين والزيدية والهاشميين الذين وقفوا في صفِّ وطنهم وبلدِهم وهُويّتهم الإيمانية ضد الغزاة وعملائهم.

-أما في ص12: فيتحدّث (نصر) الموتور عن الكاتب (غباري) بالنسبة له بأنه «الأخ والزميل الحبيب» إلى قلبه من قبل ومن بعد، وأنه «الكاتب الصحفي، والقلم المُبدِع، الأستاذ سام الغباري».

-هذا الكاتب الحبيب إلى قلبه والمبدع لا يزال مستمرا في غيه وتحريضه، وهذه بعض الأمثلة على نوع كتاباته، تعمَّدْتُ نقل بعضها؛ ليستيقظ النائمون في سبات الغفلة عما يُحاك للأمّة وللشعب وللقبائل اليمنية والهاشميين والزيديين أيضا

هذه تغريداته في أيامِ قلائل على حسابه تويتر، تظهر كثافة وحجم تيهه وسَفَهه في الإساءة لكل الطيِّبين، والأئمة، والأولياء، والأحرار، والقبائل، والمناطق بأكاذيب وترهات وافتراءات لا حدود لها. وهذه عينة من تغريداته وأقواله:

– في 12 سبتمبر 2018م غرّد عن السيد العلامة الحجة مجد الدين المؤيدي، قائلاً: «كان مجد الدين المؤيدي زعيمًا تكفيريًّا بامتياز، بل قاتلا مُتَجوِّلا، يَحْظَى بتقديرِ أناسٍ لم يتعوَّدوا قراءةَ ما يُؤلِّفُه ويُفتِي به».

-في 10 سبتمبر 2018م غرّد مُنكِرا حديث الغدير، وهو الحديث المتواتر بحسب ما قاله أئمة الحديث والسنة قبل غيرهم، قال: «قال المنشد عبدالعظيم عز الدين الذي صار وكيلَ وزارة الداخلية في عهد الميليشيا أن عبدالملك بدر الدين هو الحق، كيف يمكن إقناعُ سلالة مُسلّحة بغير ذلك، الجريمة بدأت من خرافة غدير خم، وتستمر حتى هذه اللحظة، فقد افتروا على النبي أنه قال عن علي بن أبي طالب: (اللهم أدر الحق معه أينما دار)».

-وفي 10 سبتمبر 2018م غرّد مُسيئًا للقبائلِ اليمنية، بإساءته إلى قبيلة بني حشيش الأبية، وبني بهلول الأبطال، وبني مطر الأعزاء، حيث غاظَه أعمالُ وإنجازاتُ القبيلة اليمنية الأصيلة في مواجهة العدوان، فقال: «بني حشيش مُشْتَوطَنة فارسية أساسا مثل بني بهلول وبني مطر، أقام الهاشميون الأوائل هذا الحزامَ الطائفي «الزيدي» بالأساس لحماية صنعاء من الاجتياح القبلي، أو إسقاطها إذا ظهر إمامٌ جديد، وهذه نتيجة اللعب بالنار وسفك الوئام الاجتماعي».

-وغرّد في 14 سبتمبر 2018م مُسيئًا للهُويَّة الزيدية والهاشميين على مدى ألف عام، قائلا: «دخلنا في أخدود الهُويَّة الزيدية ألف عام، كلما نجَوْنا عُدْنا مرَّات ومرّات، ووراءَ كلِّ تمرُّد زيدي تفقِد اليمنُ نظامَها، أغلق الهاشميون منافذَ الضوء والأمل، ورافقَتْهم دعايتُهم وكتبُهم ليسحروا وعيَنا، خرجنا من الأخدود سودَ الضمائر والوجوه، ولما رأينا العالم الجديد سألنا أنفسنا: كم لبثنا؟».

هذا هو كاتب الدنابيع وأحد مُنظّريهم ومؤلف كتبهم الإبداعية التي يتباهون بها على مواقع التواصل الاجتماعي، فهل يُدْرِكُ اليمنيون من جميع المكونات الخطرَ الوجوديَّ الذي يترصَّد حاضرهم ومستقبلهم وتنوُّعَهم وتسامُحَهم الثقافي والمذهبي والمناطقي؟!!

رفدُ الجبهات بالرجال هو أفضل ما سيُجيب على هذا السؤال للانتصاف ممن يطعن في شرفِكم – أيها اليمنيون – ورجولتكم وكرامتكم ودينكم، ويفتري عليكم طامات الدهر، وفواقر الأبد.. إنه أفضل ردٍّ لإفشال مشروع التناحر الداخلي والبعثرة اليمنية..

حسينٌ بأعلى مقام

زياد السالمي

حينما ضاقت بلادي ببلادي
حين عانى الشعبُ من أهلِ الفسادِ
حين خفنا أن نقولَ الحقَّ جهرا
حين ضَلَّ الناسُ عن صد التمادي
جاءنا يصدُعُ بالحق حسين
من معين الآل خير الارتفادِ
لم يخفْ في الله يوماً لائماً
أو يخف في نهجه مكرَ الأعادي
ثائراً لله في وجه طغاة
صارخاً: حَيَّ على خير الجهادِ
أسمع الأحياءَ منهاجاً قويماً
يُخرِجُ الإنسانَ من ظلمِ السوادِ
ورأوا نورَ الهدى فيه قريناً
حينها لبوا كراماً للمنادي
حسبهم باعوا من الله حياةً
وقضوا النحبَ له في كُلّ وادي
قدموا الروحَ بإيمان وحبٍّ
ووفاء ويقين واعتقادِ
فاصطفاهم رَبُّهم عنا إليه
بسلام الله أحياء العبادِ
شهداء الحق عاشوا بخلودٍ
وسواهم مات حياةً بالرقادِ
مثلهم ينتظر الأمر الإلهي
دون تبديل رجال الاعتمادِ
فوق كُلّ الوصف هم أعلى مقام
بينما نبدو بأثواب الحدادِ
عهدُهم فينا علينا عهدُ حُرٍّ
نُكمِلُ المشوارَ من دون ارتدادِ
وبأعلام الهدى نمضي جميعاً
نقتدى النهجَ نوالي ونعادي

فيما استشهد مقدسي متأثراً بإصابته برصاص العدوّ داخل الأقصى المبارك

المقاومة تدعو الفلسطينيين إلى شد الرحال للأقصى اليوم رداً على تصعيد العدوّ الصهيوني

المسيرة : متابعات

حذّرت حركة حماس، أمس السبت، من دعوات ما يُسَمَّى «جماعات الهيكل» الصهيونية المتطرّفة باقتحام المسجد الأقصى اليوم الأحد، في ذكرى النكبة، وسماح سلطات الاحتلال بذلك، معتبرة ذلك تصعيداً خطيراً واستفزازاً لمشاعر الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية.

وفي تصريح صحفي لوكالة «صفا»، أمس السبت، قال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم: إن هذه الدعوات هي دفع إلى صدام مفتوح يتحمل العدوّ الإسرائيلي تبعاته كاملة، مبيناً أن تكرارَ الاقتحامات للمسجد الأقصى، ما هي إلا محاولات يائسة لن في تفلح في فرض أمر واقع، وتغيير حقائق التاريخ بأن المسجد الأقصى فلسطيني عربي إسلامي، كان وسيبقى.

وأكّد قاسم أن كُلّ سياسات الاحتلال العدوانية لن تستطيع فرض التقسيم الزماني أو المكاني فيه، موضحًا أن المعركة حول الأقصى المبارك محسومة لصالح الشعب الفلسطيني صاحب الحق والأرض، داعياً الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية والداخل المحتلّ إلى شدِّ الرِّحال إلى المسجد الأقصى المبارك؛ لإحباط مخطّطات الاحتلال، معتبرًا أن رباط الشعب الفلسطيني ونضاله سيُفشل كُلّ محاولات الاحتلال الخبيثة، وقد

سيَّجه بدمه.

ميدانيًّا استشهد، أمس السبت، شاب مقدسي متأثراً بإصابته في باحات المسجد الأقصى المبارك، خلال تصديه لاقتحام لقوات العدوّ الصهيوني في شهر رمضان المبارك.

وأكّدت مصادر فلسطينية، استشهاد الشاب وليد الشريف الذي أُصيب في ساحات المسجد الأقصى المبارك خلال تصديه لاقتحام قوات العدوّ في الجمعة، الثالثة من شهر رمضان الماضي.

وذكرت المصادر، أن الشهيد الشريف أُصيب برصاص العدوّ، ووصفت حالته بالحرجة والصعبة، إذ أنه كان يعاني من نزيف حاد بالدماغ، وكسور بالجمجمة، وفي بداية الاعتقال لم يصل الأوكسجين للدماغ لمدة 20 دقيقة، مما أثر على خلايا المخ، وعلى مدار الأيّام الماضية لم يطرأ أي تحسن على صحته.

وكان النصف الثاني من شهر رمضان الماضي قد شهد مواجهاتٍ شبهَ يومية في المسجد الأقصى بين المصلينِ الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني أُصيب خلالها المئات واعتقل آخرون.

واشنطن ترفض إدانة اعتداء الصهاينة على جنازة أبو عاقلة

المسيرة : متابعات

رفض الرئيسُ الأمريكي، جو بايدن، إدانةَ اعتداء القوات الصهيونية على جنازة الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، في مدينة القدس المحتلّة، أمس الأول الجمعة.

ووفقاً لوكالة «الأناضول»، فقد تهرب بايدن من الإجَابَة على أحد الصحفيين الذي سأله عما إذَا كان سيُدينُ قيامَ القوات الصهيونية بالتعدي وضرب المشاركين في جنازة شيرين أبو عاقلة، حَيثُ صرح الرئيس الأمريكي، قائلاً: «لا أعرف التفاصيل الكاملة لما حدث خلال مراسم جنازة شيرين أبو عاقلة، لكن يجب فتح تحقيق في الأمر».

وتأتي مراوغة الرئيس الأمريكي رغم حديث متحدثة البيت الأبيض جين ساكي، عن انزعَاج واشنطن بشدة من مشاهد العنف المرتكب من قبل القوات الإسرائيلية خلال جنازة أبو عاقلة.

من جانبه، أوضح المتحدث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، أن المنظمة اطلعت على مقطع فيديو «صادم» يظهر أعمال عنف خلال جنازة أبو عاقلة في القدس، مضيفاً: «لقد رأينا للتو مقطع الفيديو يظهر ذلك، وهذا أمر صادم للغاية بالنسبة لنا».

مقاتلات صينية تنفّذ 100 طلعة قرب القواعد العسكرية الأمريكية في أوكيناوا

المسيرة : متابعات

نفّذت مقاتلاتٌ حربيةٌ تابعةٌ لحاملة طائرات صينية 100 طلعة جوية قُرب أحد أكبر مراكز تجمع القوات الأمريكية في بحر الصين الجنوبي وسط توتر كبير بين بكين وواشنطن.

ونقلت صحيفة «ميلتاري واتش» المتخصصة في العتاد والشؤون العسكرية، عن مصادر يابانية، أمس السبت، قولها: إن حاملة البحرية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني لياونينغ، نفذت أكثر من 100 طلعة جوية الأسبوع المنصرم بالقرب من جزيرة أوكيناوا، موضحة أن نشر السفينة الحربية الصينية والسفن المرافقة، يأتي وسط توترات شديدة بين الصين والولايات المتحدة، وبعد تعهدات صينية في عام 2021 بإجراء المزيد من العمليات التي تنفذها حاملة الطائرات بشكل متكرّر.

وقالت الصحيفة: إن أمريكا قد نشرت قواتها في تلك المنطقة منذ أربعينيات القرن الماضي، حَيثُ استقرت نسبة كبيرة من قواتها في غرب المحيط الهادئ في أوكيناوا، والتي تعتبر حتى الآن مركزاً رئيسياً للعمليات العسكرية الأمريكية، مشيرة إلى أنه على الرغم من الاعتقاد بأن مقاتلات لياونينغ مجهزة بشكل أَسَاسي للقتال الجوي، إلا أنها قادرة أَيْضاً على نشر مجموعة من الذخائر الموجهة بدقة والتي يمكن أن تهدّد بها سفن العدوّ والمنشآت العسكرية المتواجدة في المدى الخاص بالطائرة.

وعلى الرغم من أن حاملة الطائرات الصينية هي واحدة من أكبر الحاملات في العالم بعد الأمريكية، إلا أن قدرتها على توجيه الضربات تظل محدودة نسبيا، لكن انتشارها مع المدمّرات والغواصات المصاحبة لها والمسلحة بأحدث صواريخ كروز، تشكل تحديا كَبيراً للدفاعات الأمريكية في أوكيناوا.

فيما دمشق تؤكّد على دور أمريكا وأدواتها الإرهابيين في تدمير الاقتصاد ونهب الثروات

غارات صهيونية على سوريا تخلف 5 شهداء في ريف مصياف

المسيرة : متابعات

أعلنت وسائل إعلام سوريا، أمس السبت، استشهادَ 5 أشخاص بينهم مدني في العدوان الإسرائيلي المكثّف على سوريا مساء أمس الأول الجمعة.

وقال مصدر عسكري سوري لوكالة الأنباء «سانا»: إن 7 على الأقل بينهم طفلة أُصيبوا بجروح وتم نقلهم إلى مشفى مصياف في الغارات التي شنتها قوات الاحتلال الصهيوني على المنطقة الوسطى في سوريا، مبينًا أن الدفاع الجوي في الجيش السوري تصدى لأهداف معادية في أجواء منطقة مصياف، وتعامل بفاعلية من مواقع مختلفة مع كثافة صواريخ العدوان الإسرائيلي وأسقطت معظمها، مُشيراً إلى أن بعض صواريخ العدوان سقطت في الأراضي الزراعية وخلّفت أضراراً في ممتلكات الأهالي بريف مصياف.

وفي سياق متصل، أكّدت سوريا أن المساعدات الأمريكية للجماعات التكفيرية المسلحة في شمال شرق وشمال غرب البلاد هو الذي أدّى إلى تدمير الإمْكَانيات الاقتصادية السورية ونهب ثرواتها من قطن ونفط وقمح وآثار.

وَأَضَافَ بيانٌ صادرٌ عن وزارة الخارجية السورية، أن دمشق لم تفاجأ بالبيان الذي أصدرته وزارةُ الخارجية الأمريكية حول منحِ ترخيص بالقيام بأنشطة اقتصادية في شَمال شرق وشمال غرب سوريا؛ لأَنَّ الإدارات الأمريكية المتعاقبة كانت خلف الحرب الإرهابية التي تعرضت لها سوريا منذ عشر سنوات وحتى الآن.

وأوضحت الخارجية السورية أن تقديم مساعدات للتنظيمات الإرهابية المسلحة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وأدواتها الغربية هو الذي أدّى إلى تدمير الإمْكَانيات الاقتصادية السورية ونهب ثرواتها من قطن ونفط وقمح وآثار، كما أن نهج هؤلاء في فرض الإجراءات القسرية أحادية الجانب أدّى إلى تدمير البنى التحتية في سورية واستشهاد الكثير من المواطنين الأبرياء؛ لأَنَّهم رفضوا المشاركة في هذه المخطّطات الأمريكية والغربية.

وبينت الوزارة في بيانها أن الادِّعاءَ الواردَ في بيان الإدارة الأمريكية وادِّعاءات وزارة الخزانة الأمريكية ليست إلا استمراراً لهذا النهج المدمّر الذي يتناقض مع التزامات الولايات المتحدة الدولية في مكافحة الإرهاب والالتزام بوحدة أرض وشعب سورية، لافتة إلى أن تفتيت سورية كان هدفاً أمريكياً وغربياً إلا أن صمود الجيش السوري وشعبها وقيادتها أدّى إلى إفشال هذا الهدف الدنيء.

تقرير: أمريكا تسلح أوكرانيا بـ40 مليار دولار والطبقة العاملة تدفع الثمن

المسيرة : متابعات

شَنَّ الرئيسُ الأمريكي السابق، دونالد ترامب، هجوماً على الإدارة الأمريكية الحالية بعد إقرار الكونغرس ما يقارب 40 مليار دولار من المساعدات العسكرية والمالية لأوكرانيا، حَيثُ اعتبرَ أن «الديمقراطيين يرسلون 40 مليار دولار أُخرى إلى أوكرانيا، في وقت يكافح الآباء في أمريكا لإطعام أطفالهم».

ونشر موقعُ «الخنادق» تقريراً، أمس السبت، أكّد فيه أن واشنطن دفعت خلال العَقدين الماضيين بلا هوادة إلى توسع حلف الناتو نحو الشرق، وضخّت السلاح إلى أوكرانيا؛ مِن أجلِ حرب بالوكالة مع روسيا في تهور، بغض النظر عن اندلاع الحرب العالمية الثالثة».

وأوضح التقرير أن هذا المبلغ يمكن أن يوظف 500000 معلم مقابل 106000 دولار في السنة في الراتب والمزايا، أَو عدد مماثل من الممرضات، كما يمكنه أن يوفر زيادة قدرها 6000 دولار لكل ممرضة ومعلم وعاملة تمريض في أمريكا (9. 25 مليون عامل)، بالإضافة إلى توفر زيادة قدرها 1000 دولار لكل عامل في أمريكا يكسب أقل من 15 دولاراً في الساعة (52 مليون عامل).

وبيّن التقرير أن الأهدافَ من الحرب تتضح الآن، وهي ليست للدفاع عن حق أوكرانيا التقني في الانضمام إلى حلف الناتو، بل تمّ إعدادُها وتصعيدها؛ مِن أجلِ تدمير روسيا كقوة عسكرية كبيرة والإطاحة بحكومتها، وأوكرانيا هي بيدق في هذا الصراع، وسكانها وقود لنيران المدافع.

ولا تقتصر الأهدافُ الأمريكية على الأطماع بالموارد الهائلة لروسيا من النفط والغاز والمعادن الاستراتيجية التي لا حصر لها، وعلى أهميتها، بل تهدفُ واشنطن أَيْضاً من وراء حربها الجديدة إلى القضاء على موسكو؛ باعتبَارها عقبةً استراتيجية كبيرة وحاسمة قبل التوجّه نحو الهدف النهائي، والمواجهة العسكرية مع الصين لتأسيس هيمنتها على كامل مساحة اليابسة في أوراسيا.

ولفت التقريرُ إلى أن الطبقة العاملة في الولايات المتحدة ستدفع ثمن هذه الحرب، كما دفعت في الماضي ثمن كُلّ أعمال العدوان الخارجية من قبل الرأسمالية الأمريكية، حَيثُ من المتوقع أن يوافق مجلس النواب على مشروع القانون البالغ 40 مليار دولار في غضون أَيَّام، وقد يرفع إجمالي المبلغ المخصص للحرب في أوكرانيا في أقل من ثلاثة أشهر إلى 53 مليار دولار، مُضيفاً أن هذا الإنفاق الجديد أكبر من الميزانية الإجمالية لقوات مشاة البحرية الأمريكية، وهي أكبرُ من الميزانيات الكاملة لخمس إدارات اتّحادية، أَو جميع الوكالات الفيدرالية المستقلة مجتمعة، بل إنه أكثر من إجمالي الإنفاق الفيدرالي على الإسكان والتشرد، وهو أكثر من إجمالي الإنفاق الحكومي والفدرالي على الصحة العامة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1399)
الأحد
14 شوال 1443هـ
15 مايو 2022م

الأعداء يستهدفون الجيل الناشئ والشباب لإفسادهم وتضييعهم حتى لا يتجهوا بشكل صحيح لينهضوا كأمة قوية مستقلة، لذا يجب أن نسعى لتحصينهم بالعلم النافع والمعرفة الصحيحة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

فشلُ الهُدنة وحتميةُ الخيارات الاستراتيجية

فهد شاكر أبو راس

أملُنا ضعيفٌ جِـدًّا في نجاح هذه الهُدنة وسيبقى ضعيفاً طالما أن نجاحَها مرهونٌ بالتزام النظام السعوديّ ومَن معه من المرتزِقة.

وليس عبثاً ضعفُ أملنا في نجاح هذه الهُدنة ونحن من قد سبق لنا أن جربنا مع هذا النظام المتصهين والعميل ومن معه من المرتزِقة الرخاص من أبناء بلدنا هُدناتٍ سابقةً انتهت بالفشل؛ بسَببِ تعنت هذا النظام ومرتزِقته وبسبب إصرارهم المُستمرّ على ممارسة الخروقات تلو الخروقات بشكل يومي أَو شبه يومي، ونقضِهم للعهود والمواثيق عقبَ كُـلّ هُدنة يتم عقدها معهم منذ بداية هذا العدوان.

اليوم نحن على أعتاب انتهاءِ الهُدنة الراهنة ولم يتحقّقْ من بنودها شيءٌ يُذكَر حتى الآن من قِبل هذا النظام السعوديّ المتصهين والعميل ومرتزِقته، ولا حتى من قِبل الأمم المتحدة بموقفها الضئيل والمتواضع المُتأثر بالنفوذ الأمريكي والغربي وبالمال السعوديّ الذي أثر على الكثير من أعضائها.

وحتى لو افترضنا ونجحت هذه الهُدنة، فنحن لن نقبلَ بغير وقف العدوان على بلدنا كليًّا، ولن نقبلَ أبداً أن يبقى شبرٌ واحد من تراب هذا الوطن تحت وطأة الاحتلال.

على النظام السعوديّ المحتلِّ لبعض المناطق من أرضنا وأدواته، أن يعلموا جيِّدًا أن استمرارَ تواجدهم على تلك المناطق سيحتم علينا كشعب يمني بأن نُقْدِمَ على خطوات استراتيجية كبيرة ومؤلمة ومنكية للعدو، ولا مناص من هذا أبداً طالما واستمر تواجدهم في أرضنا.

نعم قد يكون من ضمن خياراتنا الاستراتيجية التي سنقدم عليها في المرحلة القادمة خياراتٌ كبيرةٌ وفاعلةٌ وضاغطةٌ ومهمةٌ ومن الممكن أن تؤسِّسَ لمراحلَ وتطوراتٍ كبيرةً على مستوى المنطقة، ولكننا ومنذ بداية هذا العدوان حرصنا كُـلَّ الحرص على أن نتحاشى الاستعجالَ في اتِّخاذ مثل هكذا خيارات، وأعطينا هذا النظامَ المتصهين والعميلَ الفرصةَ تلو الفرصة لعله يتراجعُ عن عدوانه علينا ويكُفُّ عنا إجرامَه غيرَ المبرّر، وقد أعذر من أنذر.

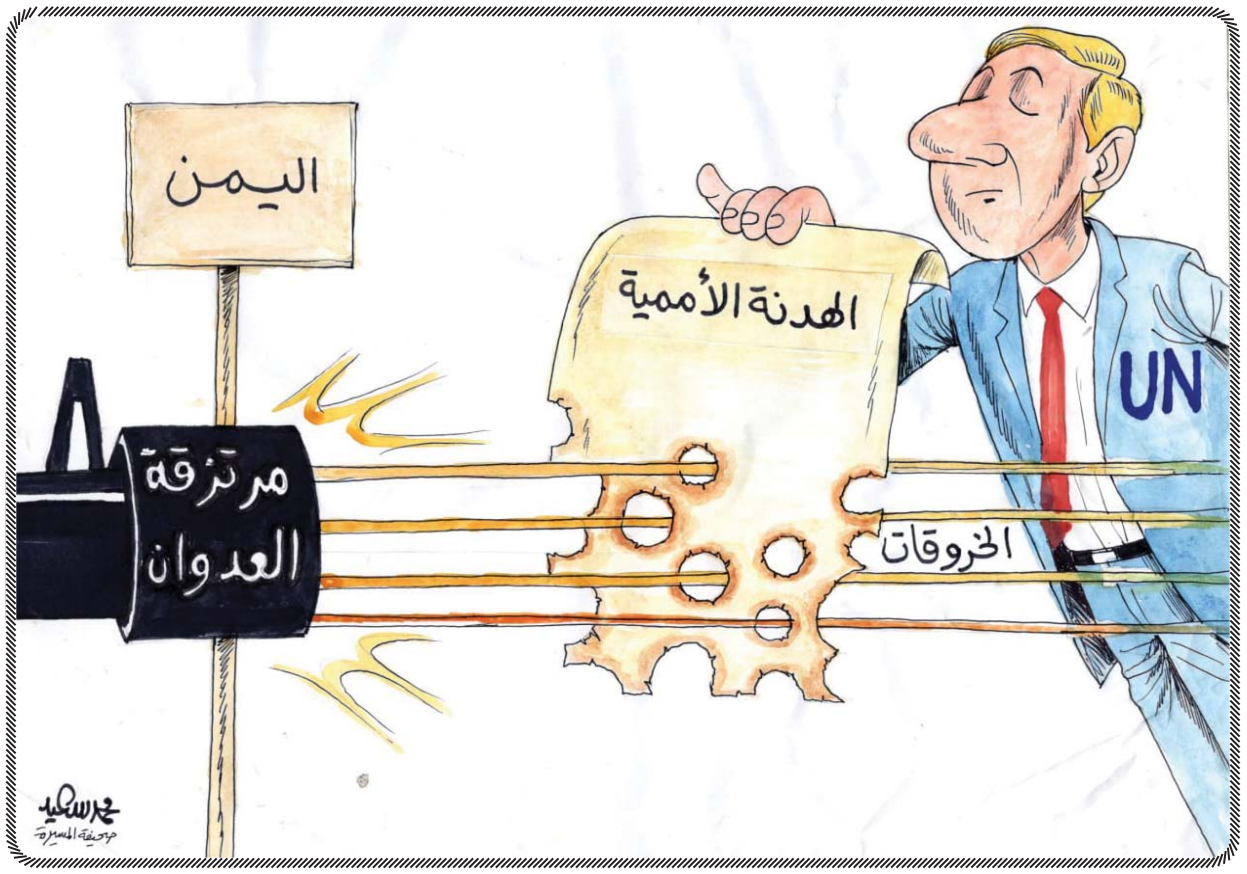

وإنْ عُدتم عُدنا وعاد اللّهُ معنا.. (1)

عبدالقوي السباعي

منذُ بداية تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي البريطاني الصهيوني في الـ 25 من مارس 2015م، انطلقت العمليات العسكرية للتحالف باستهداف الأرض التي ينتشر فيها ثوار ثورة الـ 21 من سبتمبر والمناطق التي يسيطر عليها مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة ما بين صنعاء وتعز وصعدة والبيضاء والجوف وحجّة ومأرب والحديدة.

لكن بعد مرور فترة قصيرة من المواجهات، بدأ تعسُّرُ تحالُفِ العدوان في الميدان بالظهور، والذي كانت أغلبُ عملياته العسكرية في البداية عبارةً عن قصفٍ جوي نفَّذته القاذفاتُ والطوَّافاتُ السعوديّة والإماراتية بشكلٍ رئيسي، وبدعمٍ لوجستي وفني واستخباراتي غربي، أمريكي بريطاني، بشكلٍ أَسَاسي، فتمّ استهدافُ أغلب مواقع الجيش اليمني المتعلقة بأنظمة الدفاع الجوي ومخازن الأسلحة والثكنات العسكرية الأَسَاسية؛ بهَدفِ شَـلِّ القدرة النوعية الدفاعية للجيش واللجان الشعبيّة.

ترافقت تلك العملياتُ التي شابتها العديدُ من الجرائم والمجازر بحقِّ الإنسانية، مع ضغوطٍ إعلامية وسياسية واسعة تحمل الكثيرَ من التهويل والتحذيرات والتهديدات، والتي تركَّزت على ضرورةِ استسلام القيادة الثورية وقيادة الجيش واللجان؛ لكون الآتي من العمليات المدعومة غربياً وإقليمياً سوف يتعاظم، ولن تقوى الوحداتُ المستهدَفةُ على مواجهته، وبالتالي عليها الاستسلام.

ومع تقدّم المواجهة يوماً بعد يوم كان لافتاً الصُّمودُ والثباتُ وأساليبُ القتال وقواعدُ الاشتباك وتنوُّعُ فنون الدفاع والاندفاع وتطوير وسائل التكتيك والتكنيك وتفوُّق الإبداع اليمني في شتى المجالات، ومع الوقت بدأت معالمُ المواجهة تتغيَّر، لتنقل اليمنيين في المرحلة الأولى من الدفاع نحو تثبيت الجبهات وتحصينها وفرض تماسكها وترسيخ دعائمها، لتنقلهم لاحقاً في المرحلة الثانية نحو الهجوم والضغط على أغلب مواقع تحالف العدوان داخل الجبهات المحتلّة وعلى حدودنا الشمالية الغربية مع المملكة، والانتقال إلى المرحلة الثالثة التي تميّزت بأنَّها ترافقت مع تصنيع وحدات التصنيع الحربي بالجيش اليمني أسلحة وقدرات نوعية استراتيجية تم تطويرها محلياً، من صواريخَ باليستية وطيران مسيّر ومنظومات دفاع جوي، ساهمت وبشكل لافت وصادم للتحالف وداعميه الغربيين، وذلك من جهة دعمِ وإسنادِ مناورة الدفاع والثبات وترسيخ استراتيجيات الهجوم والتحرير والتطهير للأرض تدريجيًّا، ومن جهة أُخرى فرض معادلة ردع وتوازن رُعب أفشلت كُـلَّ الخطط والتوقعات وجمّدت كُـلَّ مشاريع تحالف العدوان الميدانية والعسكرية!

إذ سطّر المجاهدون اليمنيون -مستعينين بالله سُبحانَه وتعالى وتأييده- أروعَ وأعظمَ الملاحم البطولية عبرَ التاريخ، الأمر الذي أثبت حقيقةً تاريخيةً مفادُها أن الأعداءَ يصنعون السلاحَ لكنهم لم يصنعوا الأمنَ والحمايةَ لأنفسهم، يصنعون الجيوشَ المدرَّبةَ لكنهم لم يصنعوا الانتصارَ، يصنعون الولاعاتِ لكنهم لم يتحكموا في مجالات استخدامها!